محتويات العدد

إقرأ في هذا العدد

أخبار محلية	٥
أخبار عالمية	١٠
ركن صعوبات التعلم	١٢
ركن المعلم	٢٠
ركن الآباء	٢٥
مقالات	٢٨

Special

لمحة عن الدسبراكسيا	٢٦
الإجهاد البصري الصفائح الشفافة	٣٠
دراسة حالة	٣٢

رئيس مجلس الإدارة
عبد الله عبد المحسن الشرهان

رئيس التحرير
د. جاد البحيري

المحرر
كلير دانيل

التدقيق اللغوي
سالم الحطاب

مركز تقويم وتعليم الطفل
السرة – ق4 – ش 14 صندوق بريد : 5453 الصفاة الرمز البريدي: 13055 الكويت هاتف: 5353681 - 5353682
فاكس: 5358914-5358915
بريد الكتروني: info@ccetkuwait.org
الموقع الالكتروني: www.ccetkuwait.org
للإعلان في المجلة editorial@ccetkuwait.org

آراء أي مؤلف منشورة في هذه المجلة تعبر عن الآراء الشخصية لمؤلفها فقط، ولا تعبر بالضرورة عن آراء مركز تقويم وتعليم الطفل، والمركز لا يعتمد أي من الكتب أو الأساليب أو الهيئات أو المؤسسات التي قد تعلن في مجلته أو على موقعه الالكتروني
حقوق الملكية الفكرية لمحتويات هذه المجلة محفوظة لمركز تقويم وتعليم الطفل © 2007 .

كلمة العدد

أرحب بكم في العدد الثاني من مجلة مركز تقويم وتعليم الطفل (مجلة متخصصة في مجال صعوبات التعلم)، أود في بداية لقائنا التعبير عن شعوري بالفخر بالإنجازات التي تمت خلال الشهور القليلة الماضية، وامتناني لكل المساهمين والممولين لأنشطة مركز تقويم وتعليم الطفل لتمكينه من المضي قدماً في تحقيق أهدافه المنشودة وتنفيذ عدد من المشروعات لتقديم المساعدة والعون لذوي صعوبات التعلم في الكويت.

أتقدم بخالص شكري للهيئة العامة للأوقاف التي مولت ثلاثة مشروعات هامة لمركز تقويم وتعليم الطفل، هي: إنشاء مكتبة متخصصة في صعوبات التعلم، وتجهيز خط ساخن للرد على استفسارات أولياء الأمور والمعلمين والمهتمين في مجال صعوبات التعلم من أبناء الكويت، وإنتاج فيلم وثائقي حول صعوبات التعلم في الكويت، وقد بدأ العمل في المشروعات الثلاثة التي يسعدني اطلاعكم دائما على آخر مستجداتها ومدى التقدم في خطوات إنجازها في الأعداد القادمة من المجلة.

كما أتقدم بالشكر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالكويت لتوفير الخبرة الفنية من خلال خبير القياس وتطوير الاختبارات الذي سيعمل على تطوير اختبارات مقننة في الكويت لتعرف ذوي صعوبات التعلم في الكويت وتشخيصهم. ومن الجدير بالذكر أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك لمشروعاتنا لأمد طويل، وأحد المساندين الأساسيين لمركز تقويم وتعليم الطفل وداعماً لرسالته في تمكين الأفراد ذوي صعوبات التعلم من تحقيق كامل طموحاتهم. كما أشكر أيضا وزارة التخطيط لدعمها سلسلة ورش عمل «تحديات التعليم المبكر» التي تعد بادرة طيبة لإعداد كوادر وطنية في مجال رعاية الطفولة المبكرة بشكل عام، وتمكين المعلمين من التدريب العملي على تلبية الاحتياجات الخاصة لذوي صعوبات التعلم. هذا التعاون الملموس بين الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ولاسيما مجال صعوبات التعلم يعطينا دفعة للمضي قدما.

كما أشكر دعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الذي هيأ الفرصة لمركز تقويم وتعليم الطفل لاستقبال عدد من الخبراء البارزين في مركز تقويم وتعليم الطفل لمناقشة العديد من المبادرات والمشروعات المشتركة في مجال صعوبات التعلم. ومنهم على سبيل المثال البروفيسور/فتحي الزيات مدير برنامج صعوبات التعلم في جامعة الخليج العربية بالبحرين – والدكتور محمد الإمام الأستاذ المشارك بجامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ورئيس مجلس إدارة الجمعية العربية لصعوبات التعلم. كما تمكننا من خلال دعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي دعوة البروفيسور/ أرنولد ويلكنز الذي ألقى محاضرة عامة في شهر فبراير حول "الشرائح والعدسات الملونة وعلاقتها بتحسين أداء الفرد في القراءة والتخفيف من الصداع والتشنجات العصبية" والدكتور/ جافين ريد لإلقاء محاضرة حول "مفهوم الدمج والاحتياجات الأساسية لتحقيقه" .

وأود في نهاية كلمتي التعبير عن سعادة مركز تعليم وتقويم الطفل بزيارة صاحبة السمو الملكي دوقة كورنوال التي زارت المركز في ٢٠ فبراير ٢٠٠٧، لقد كانت زيارة دوقة كورنوال علامة مميزة للعلاقة المتميزة بين المركز وبين الخبراء البريطانيين في مجال صعوبات التعلم .

عبد الله عبد المحسن الشرهان
رئيس مجلس الإدارة
مركز تقويم وتعليم الطفل

دوقة كورنوال في جولة لتعرف خدمات مركز تقويم وتعليم الطفل

بسعادة بالغة رحب مركز تقويم وتعليم الطفل بصاحبة السمو الملكي دوقة كورنوال في الزيارة الكريمة التي قامت بها للمركز يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير ٢٠٠٧م، حيث كان في استقبالها السيدة/فاتن البدر المدير العام بالمركز وأعضاء مجلس الإدارة بكل الحفاوة والتقدير، ورافقوها في جولة تفقدت فيها مبنى المركز، واطلعت على الخدمات التي يوفرها. وقد عبرت سموها عن إعجابها الكبير بالخدمات الراقية التي يقدمها مركز تقويم وتعليم الطفل، كما أثنت على أسلوب التدخل الذي يؤكد على إرضاء الجوانب الاجتماعية، والعاطفية، والفنية، والجسدية، لطلاب البرنامج العلاجي الصباحي في مركز تقويم وتعليم الطفل إلى جانب الجوانب العلمية والدراسية، كما عبرت عن إعجابها بمفهوم «التعليم الفردي» والخطط التربوية الفردية المطبقة في البرنامج التربوي الصباحي، و أثنت على جهود العاملين في البرنامج الصباحي لجهودهم المشتركة للارتقاء بالطلاب، وتقديم مثل يحتذي به لرعاية ذوي صعوبات التعلم في الكويت.

واستمعت دوقة كورنوال في أثناء جولتها بالبرنامج التربوي الصباحي لشرح من المرشدات النفسيات بالبرنامج لمنهج التدريس التي يرتكز على العمل في مجموعات صغيرة من الطلاب إلى جانب الدروس الفردية لتلبية الاحتياجات الخاصة لكل طالب وفق خطته الفردية، كما تعرفت لبعض أساليب التدريس، وكيف تؤدي الموسيقى والتربية البدنية والاقتصاد المنزلي والرسم دوراً كبيراً في تحفيز الأطفال، وترسيخ المعلومات التي تلقاها هؤلاء الأطفال لتحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم.

كانت زيارة صاحبة السمو الملكي دوقة كورنوال فرصة ممتازة لشرح أعمال مركز تقويم وتعليم الطفل والمشروعات المختلفة التي يقوم بها لدعم ذوي صعوبات التعلم في الكويت، وأبدت صاحبة السمو الدوقة تشجيعها للطلاب والمدرسين والعاملين وأولياء الأمور الذين تجمعوا لمصافحتها مما أشاع أجواء البهجة والاحتفاء. كما كان الاحتفال فرصة جيدة لطلاب البرنامج التربوي الصباحي لعرض مواهبهم الموسيقية ومواهبهم في الرقص الشعبي من خلال عرض بعض المقطوعات والرقصات من التراث الشعبي نالت استحسان الحضور الذين أشادوا بها وبالتلاميذ الذين أبدعوا فيها.

شكر لدعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

مد جسور التعاون المشترك مع جامعة الخليج العربية بالبحرين

ديسمبر ٢٠٠٦. استقبل مركز تقويم وتعليم الطفل البروفيسور/فتحي الزيات أحد الخبراء الإقليميين في مجال صعوبات التعلم من جامعة الخليج العربية بالبحرين. وخلال زيارته التي امتدت عدة أيام، شارك البروفيسور الزيات في العديد من الأنشطة والفعاليات منها ورشة عمل حول تدريس الأطفال الذين يعانون فرط النشاط/وتشتت الانتباه، كما ألقى محاضرة عامة حول آخر الأبحاث في مجال تدريس أطفال صعوبات التعلم. واطلع على أنشطة مركز تقويم وتعليم الطفل وجهود وحداته جميعها، كما تم الاتفاق خلال هذه الزيارة على التعاون مستقبلاً في تطوير مجالي التدريب والتقويم.

التدريب المهني لوحدة التشخيص

ديسمبر ٢٠٠٦. زار السيد/مارتن تيرنر، استشاري التشخيص مركز تقويم وتعليم الطفل لتقديم دورة تدريبية للاختصاصيين النفسيين العاملين حاليا بالمركز بهدف التدريب المهني والاطلاع على آخر المستجدات في مجال التشخيص. استمرت هذه الدورة المكثفة عشرين ساعة مقسمة على خمسة أيام. وصفها السيد تيرنر "بأنها كانت ٢٠ ساعة مثمرة ظهرت خلالها حماسته للتدريب القوية للتدريب".

الصفائح الشفافة الملونة والإجهاد البصري

فبراير ٢٠٠٧. افتتح مركز تقويم وتعليم الطفل برنامج المحاضرات التوعوية الشهري لهذا العام بمحاضرة عامة للبروفيسور البريطاني أرنولد ويلكنس ألقى فيها الضوء على "الصفائح الملونة الشفافية" وعلاقتها بصعوبات القراءة.

حرص عدد كبير من العاملين في مجال صحة الطفل ورعايته على الحضور والمشاركة في المحاضرة للوقوف على ما ترمي إليه نظرية البروفيسور ويلكنس وعلاقتها بتحسين قدرة الطفل على القراءة بصورة أسرع وأقل تعرضا للإجهاد البصري.

وملخص ما ترمي إليه نظرية البروفيسور ويلكنس أن الشفافيات الملونة تقلل من حساسية المخ للضوء. وأشار أيضا إلى أن استخدام الشفافيات والعدسات الملونة يقلل من بعض أعراض الأمراض العصبية ذات الصلة بالضوء مثل الشقيقة (الصداع النصفي) وبعض أنواع الصرع والتوحد.

صعوبات تعلم الرياضيات الدسكلكوليا

ابريل ٢٠٠٧. ألقى الدكتور جون إيفرات المحاضر ورئيس برنامج الماجستير والدكتوراه في قسم علم النفس بجامعة صري البريطانية المحاضرة الشهرية في حضور حشد غفير من المهتمين برعاية الطفل وتعليمه. تناول د. إيفرات في محاضرته العامة بقاعة المؤتمرات بالمركز بعض سمات صعوبات التعلم المرتبطة بتعلم مادة الرياضيات (الدسكلكوليا). حيث سلط الضوء على أوجه التشابه بين الدسكلكوليا وصعوبات التعلم الأخرى، كما عقد موازنة بين تلك الصعوبات من حيث مدى شيوعها، والفروق الجوهرية بينها وبيان اثر صعوبات التعلم في قدرة الطالب على التحصيل في مواد المنهج الدراسي. إلا انه استخدم تلك الموازنة أيضا للإشارة إلى مدى خصوصية صعوبات التعلم فيما يتعلق بكل فرد، حيث يكون لكل فرد نقاط ضعف في مجالات معينة ونقاط قوة في مجالات أخرى.

السعي إلى التعاون مع مركز تقويم وتعليم الطفل

يناير ٢٠٠٧. استضاف مركز تقويم وتعليم الطفل وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور/ محمد صالح الإمام الأستاذ المشارك بجامعة عمان العربية للدراسات العليا بالأردن ورئيس مجلس إدارة الجمعية العربية لصعوبات التعلم للتباحث في كيفية مساعدة مركز تقويم وتعليم الطفل للجمعية العربية لصعوبات التعلم وتعرف أنشطتها عن قرب، بالإضافة إلى إمكان تشجيع المعلمين العاملين بالمركز على المشاركة في الجمعية العربية لصعوبات التعلم والدراسة في الجامعات المتخصصة ذات الصلة في مجال صعوبات التعلم.

ورش عمل "تحديات التعلم المبكرة"

مارس ٢٠٠٧. تمشياً مع الهدف التنموي للألفية الثانية لدعم التعليم في المرحلة الابتدائية في جميع أنحاء العالم، انطلقت مبادرة ورش عمل "تحديات التعلم المبكرة" في مقر مركز تقويم وتعليم الطفل حيث عقدت سلسلة ورش العمل تحت رعاية البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بتمويل من دولة الكويت ممثلة في وزارة التخطيط. يهدف المشروع إلى معالجة أوجه القصور في مجال تعليم الأطفال في المراحل المبكرة، وتعزيز الدمج.

حضر ورش العمل الأربع عدد غفير من الممارسين في مجالات المناهج والإدارة المدرسية والمعلمين ورؤساء الأقسام والقائمين على رعاية الطفل في المؤسسات والهيئات والوزارات القائمة على رعاية الأطفال وتعليمهم في دولة الكويت. كانت مدة كل ورشة من الورش الأربع خمسة أيام أسبوعياً بواقع خمس ساعات يومياً. حاضر فيها فريق متخصص في صعوبات التعلم وتدريس ذوي صعوبات التعلم من المملكة المتحدة.

متابعة المندوب المقيم للأمم المتحدة في الكويت للمشروعات المشتركة مع المركز

مارس ٢٠٠٧. اصطحبت الأستاذة/فاتن البدر المدير العام لمركز تقويم وتعليم الطفل السيدة/ فاليري كليف المندوب المقيم للأمم المتحدة في زيارة لأرجاء المركز للمتابعة والوقوف على آخر المستجدات في المشروعات المشتركة بين مركز تقويم وتعليم الطفل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. حيث استطاعت خلال الزيارة متابعة ورش عمل "تحديات التعلم المبكر" التي يرعاها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، كما كان لها أيضا لقاء مع الدكتور تشارلز هينز خبير الأمم المتحدة والمشرف على إنتاج حقيبة المادة العلمية الخاصة بالمشاركين بورش العمل. واطلعت السيدة/كليف خلال الزيارة على المشروعات المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل على رفع الوعي بصعوبات التعلم بين أفراد المجتمع وإعداد جيل من الكفاءات الوطنية في مجال صعوبات التعلم.

وفد المرأة السودانية في زيارة لتعرف خدمات المركز

ديسمبر ٢٠٠٦. رحب مركز تقويم وتعليم الطفل بزيارة وفد من سيدات المجتمع من "جمعية المرأة السودانية" بمرافقة منسق سفارة جمهورية السودان. كان الهدف من الزيارة الاطلاع على خدمات المركز وتعرف جهوده في مجالات رفع الوعي والتشخيص والتدخل العلاجي في مجال صعوبات التعلم. ومن الأمور التي نوقشت بين وفد المرأة السودانية وقيادات مركز تقويم وتعليم الطفل سبل دعم المركز لأطفال دولة السودان في هذا المجال.

صعوبات التعلم الخاصة والدمج

مارس ٢٠٠٧. قدم الدكتور/جافين ريد المحاضر بكلية موراي هاوس للتربية بجامعة إدنبرة المحاضرة الشهرية بقاعة المؤتمرات بالمركز بعنوان "المعالم الخمسة للدمج، ودمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية". حيث استعرض خلالها أهمية إدراك الفروق الفردية بين الأفراد، وتعرف نقاط القوة لديهم، وتفهم مفهوم الدمج، وعملية التخطيط للممارسات الصفية والنتائج المرجوة من الدمج، وإبراز تحديات ومتطلبات الأطفال المعسرين قرائياً حال تطبيق مفهوم الدمج.

وركز أيضا في معرض حديثه على تقدير الذات حيث أشار إلى أنه أحد أهم العناصر في التعليم الفعال، والذي يمكن أن يتأثر سلبا في ظل وجود منهج أو بيئة تعلم غير ملائمين للفرد.

هل صعوبات التعلم وصمة إجتماعية في عيون المجتمع العربي؟

فيلم وثائقي للتوعية بصعوبات التعلم باللغة العربية

يجري حالياً العمل على مشروع جديد لتطوير فيلم وثائقي يستهدف زيادة الوعي حول صعوبات التعلم. ويضم فريق العمل بهذا المشروع كل من د. تشارلز هينز من معهد «المهن الصحية» بمستشفى ماساشوسيتس العامة، و د. نبال بورسلي، من كلية الصحافة والإعلام بجامعة الكويت، هذا إلى جانب فريق العمل من باحثين ومصورين ومخرجين.. إلخ.

صرح د. هينز: "إن أول خطوة للعمل هي تعريف المضمون الذي نحتاج إليه في الكويت، نحن نعرف الكثير عن صعوبات التعلم في الولايات المتحدة، الا أن هناك بعض الاختلافات الثقافية والتاريخية الهامة بين البلدين، لذا كان علينا في البداية أن نعرف ما الذي يحتاج الكويتيون إلى معرفته؟ والطريقة المفضلة للحصول على المعلومات".

ولتحديد الاحتياجات الإقليمية والمحلية أجرى د. هينز ود. بورسلي دراسة مسحية مصغرة لجمع المعلومات من المعلمين وأولياء الأمور، كما أجريا ثماني مقابلات مستفيضة مع بعض خبراء صعوبات التعلم في الكويت والعالم العربي.

وقد برزت خلال هذه الدراسة نقطتان رئيستان:

١- الخلط في تعريفات صعوبات التعلم:

فالكثير من الناس يخلطون بين صعوبات التعلم وبين التخلف العقلي و بطء التعلم، وأنهم غير قادرين على استيعاب التعريف الذي يصف ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط مع وجود صعوبات في التحصيل الدراسي.

٢- وصمة العار الملحقة بصعوبات التعلم:

أفاد حوالي نصف الذين أجريت مقابلات معهم بأن العقبة الأكبر أمام تعلم الأشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم تتمثل في الأفكار السلبية التي تحيط بمفاهيم صعوبات التعلم. تلك الآراء تتعارض مع المفهوم السائد في الولايات المتحدة حيث يعرف كثير من الأمريكيين أن ممثلين مشهورين، وفنانين ورجال أعمال كبارا لديهم صعوبات تعلم.

ويعلق د. هينز: «نحن نستخدم مثل هذه المعلومات لتساعدنا في تعرف جوانب سوء الفهم الجوهرية التي تحتاج إلى التصحيح، ومن الدروس الأخرى التي تعلمناها أن جمهورنا المستهدف من أولياء أمور والمسئولين عن العملية التربوية يفضلون الحصول على المعلومات الرئيسة من خلال الفيديو عن النصوص البسيطة. ونتيجة لذلك كان الاتجاه إلى إنتاج فيلم وثائقي لمدة تتروح بين ١٥-٢٠ دقيقة يخلط بين المادة الفيلمية التوضيحية بالإضافة إلى معلومات عن طبيعة صعوبات التعلم، لتوضح أن الأشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم لديهم نقاط قوة فريدة تمكنهم من أن يكونوا أعضاء منتجين في المجتمع، كما يضم المزيد من المعلومات التفصيلية في شكل مسموع أو نصوص باللغتين العربية والإنجليزية. لسهولة الوصول إلى المعلومة التي يحتاج إليها المهتمون حول موضوع معين من صعوبات التعلم،

ويتقدم مركز تقويم وتعليم الطفل بالشكر للأمانة العامة للأوقاف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على دعمهم الكريم لهذا المشروع.

مستقبلنا هو مستقبلك

نحن من أضخم الشركات التي تعمل في تكرير النفط الخام في العالم ولكن مستقبلنا أكثر رحابة.

انه مستقبل يتحقق فيه التوازن بين نمو الربحية والأداء الأفضل وذلك بالالتزام الدائم بإنتاج وقود نظيف والمحافظة على بيئة أمنة.

مستقبل يعني أن موظفينا وشركاءنا في العمل سوف يكافؤن دائما ويمنحون الثقة، مستقبل تتحقق فيه جميع قدراتنا ومصالح بلدنا.

كثيرون حققوا طموحهم معنا

اكتشف طاقة جديدة في موقع www.knpc.com

شركة البترول الوطنية الكويتية
KNPC

مؤتمرات صعوبات التعلم

المؤتمر الحادي والثلاثين
الأكاديمية الدولية للأبحاث في مجال صعوبات التعلم
٥-٧ يوليو ٢٠٠٧
بليد

Society for the Scientific Study of Reading

جمعية الدراسات العلمية في مجال القراءة
الملتقى السنوي الرابع عشر ١٢-١٤ يوليو ٢٠٠٧
جمهورية التشيك

المؤتمر السنوي الثامن والخمسون
الجمعية الدولية للدسلكسيا
دالاس – تكساس- الولايات المتحدة الأمريكية
٣١ أكتوبر - ٣ نوفمبر ٢٠٠٧

The International DYSLEXIA Association
Promoting literacy through research, education, and advocacy.
Founded in Memory of Samuel T. Orton

المؤتمر الدولي التاسع عشر -والذكرى العشرون لمؤتمر اضطرابات فرط النشاط/ تشتت الانتباه
Hyatt Regency Crystal City ،Washington، DC area.
www.chadd.org
٧ - ١٠ نوفمبر ٢٠٠٧

المؤتمر السنوي لجمعية (أشا)
١٥-١٧ نوفمبر ٢٠٠٧
Boston Convention & Exhibition Center
Summer Street 415
Boston, MA

ASHA Convention
Boston • November 15-17, 2007
HONOR THE PAST - FORGE THE FUTURE

المؤتمر الأوربي الثاني للدسلكسيا
منظم المؤتمر: الجمعية الأوربية للدسلكسيا بالتعاون مع جمعية الدسلكسيا والاحتياجات الخاصة للتعلم (ديسبل)
لوكسمبورج (١٥-١٧ نوفمبر ٢٠٠٧)

dyspel
eda
EUROPEAN Dyslexia ASSOCIATION AISBL
www.dyslexia.eu.com

هل إقتربنا من اكتشاف سر الدسكلكوليا؟

٢٣ مارس ٢٠٠٧

استطاع فريق من العلماء التابعين لجامعة لندن، وللمرة الأولى منذ بدء البحث في صعوبات عسر الحساب «الدسكلكوليا»، اكتشاف السبب وراء عسر الحساب. فقد كشفت الدراسة أن الفص الجداري الأيمن من المخ هو المسئول عن صعوبات عسر الحساب، كما تضمنت الدراسة أيضا سبل تشخيص عسر الحساب وعلاجها بما فيها التعليم العلاجي.

تتماثل نسبة انتشار عسر الحساب بين الأفراد مع نسبة انتشار عسر القراءة واضطرابات تشتت الانتباه وفرط النشاط حيث يقدر معدل انتشارها بحوالي ٥٪ من تعداد السكان. إلا انه وعلى الرغم من ذلك، لم يُعط عسر الحساب درجه الانتباه نفسها التي حصلت عليها باقي اضطرابات التعلم وصعوباته. ولا يزال الاختلال الوظيفي في الدماغ المسئول عن هذه الحالة يشكل لغزاً أمام الباحثين.

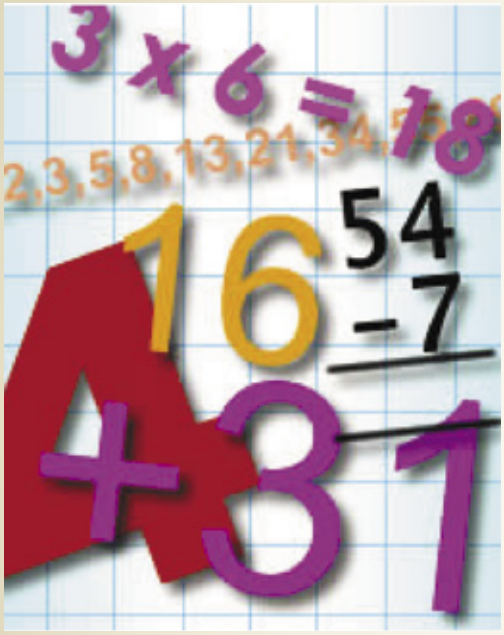

وتأمل هذه الدراسة أن تزودنا بفهم أفضل للحالة، وأن تقودنا إلى سبل تشخيص وعلاج أفضل لها.

قال د. كادوش رئيس فريق العلماء المشرف على تلك الدراسة: "تعد هذه الدراسة البرهان السببي الأول من نوعه، حيث أشارت إلى أن الفص الجداري من المخ هو مفتاح فهم عسر الحساب النمائي". وأضاف "يعالج معظم الأفراد الأرقام بسهولة... معالجة تلقائية تقريباً.. إلا أن الأفراد المعسرين حسابياً لا يمكنهم ذلك". سعينا في هذه الدراسة أن نكتشف ما يمكن أن يحدث عند تنبيه المناطق وثيقة الصلة بتعلم الرياضيات في الفص الجداري الأيمن من المخ بصورة فاعلة لمئات المرات في جزء من الثانية الواحدة .. ووجدنا أن تحفيز هذه المنطقة من الدماغ في أثناء تأدية اختبار للرياضيات له تأثير قوي و جذري على زمن الاستجابة للموضوع مما يعطي دليلا قوياً على أن السبب وراء عسر الحساب هو اختلال وظيفي في الفص الجداري الأيمن من المخ". كما توفر لنا الدراسة أسسا قوية للمزيد من الدراسات حول الاختلافات المادية في مخ الأفراد المعسرين حسابياً.

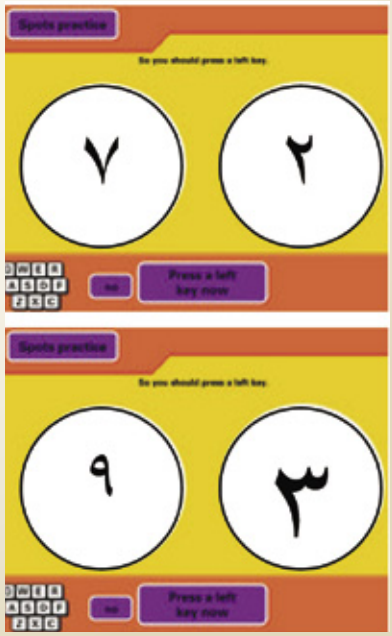

تعد الدراسة خطوة هامة نحو الهدف الأساسي؛ ألا وهو الكشف المبكر عن عسر الحساب من خلال تحليل الخلايا العصبية التي ستقودنا إلى إيجاد سبل معالجة مبكرة وطرائق تدريس علاجي فعال لصعوبات عسر الحساب.

أجريت خلال الدراسة اختبارات لأفراد العينة للتمييز بين رقمين مختلفين (من حيث الترتيب العددي ٧ و٢ مثلا ، ومن حيث الحجم ٣ و ٩) بعد تعريض أفراد العينة لنوع من الموجات المغناطيسية المحفزة للمسارات العصبية عبر العصب القحفي. وجد الباحثون أن المشاركين في الدراسة ممن لا يعانون عسر الحساب اظهروا الاستجابة التي أظهرها أفراد عسر الحساب نفسها. وقد أيدت النتائج نفسها عند فحص الأفراد الذين يعانون عسر الحساب النمائي.

مكنت هذه الدراسة الباحثين في سبب عسر الحساب من إيجاد علاقة سببية مباشرة بين الاختلال الوظيفي في الأخدود الداخلي للفص الجداري الأيمن وعسر الحساب.

خبر مأخوذ من الموقع الالكتروني:

Excerpted from http://www.ucl.ac.uk/media/library/dyscalculia

هل هناك صعوبات تعلم في مادة العلوم؟

شهد مجال صعوبات التعلم تطورات هامة خلال النصف الثاني من القرن الماضي. وقد اختلف علماء النفس والتربية فيما بينهم في إعطاء تعريف محدد لصعوبات التعلم بدءاً من تعريف "صمويل كيرك" ١٩٦٢م الذي يشير إلى أن "صعوبات التعلم هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو التهجي نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية " مروراً بتعريف "بيتمان" التي قدمت تعريفها عن اضطرابات التعلم مع إضافتها بعداً جديداً وهاماً هو بعد التباعد أو الانحراف الذي يشير إلى الفرق بين مستوى إمكانات الطفل العقلية وأدائه الدراسي الفعلي، أي الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي . وصولاً إلى تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD 1994) الذي يحدد صعوبات التعلم على النحو الآتي :

(صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية واستخدامها).

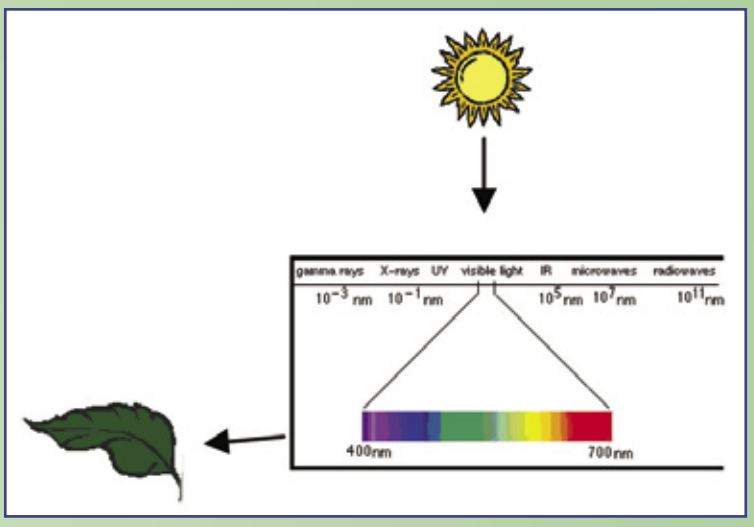

والمتأمل في هذه التعريفات المتعددة يكتشف ببساطة أن هناك نوعاً من عدم الاتفاق حول التعريفات الأساسية لصعوبات التعلم؛ وحتى التعريف الأخير الذي تبنته (NJCLD) ما زال يثير الكثير من الجدل والخلاف حول اتساع نطاق التعريف وشموله للعديد من الفئات التي أفرزت تبايناً هائلاً في التوصيف والتصنيف والمعالجة، ولكن رغم وجود بعض حالات عدم الاتفاق في هذه التعريفات فإنه ينبع من خلالها الكثير من حالات الاتفاق: أهمها أن صعوبات التعلم الدراسية تتركز أساساً في كل من:

١- اللغة المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة.

٢- الرياضيات والحساب.

ولكن ألا توجد صعوبات تعلم في مواد أخرى كالعلوم؟ لنتساءل معاً التساؤل الآتي:

البناء الذي يعاني نقصاً في كمية الإسمنت أو الحديد أو كليهما، هل نتوقع أن يكون بناءً متراصاً قوياً متماسكاً؟

الإجابة ببساطة شديدة أن هذا البناء فيه مشكلة أدت إلى نتيجة طبيعية وهي تصدع البناء وربما انهياره.

وإذا ما أردنا أن نكون أكثر وضوحاً فلنأخذ المثال التالي من بحر العلوم الواسع" البناء الضوئي إحدى عمليات الأيض النباتية يتم عن طريق امتصاص مادة اليخضور للضوء المرئي في المنطقتين الزرقاء والحمراء. مما يجعلنا نجزم أن اللونين الأزرق والأحمر اللذين من دونهما لا تحدث عملية البناء الضوئي رغم توافر الألوان الأخرى. إذا ومن خلال التجربة والتعامل مع فئة كبيرة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم تبين أنه لا توجد صعوبات تعلم تتركز في فروع العلوم تحديداً لأن اكتساب الطالب لمهارات العلوم يتطلب منه أساساً أن يكون متمكناً من اللغة أولا ً والرياضيات ثانياً حيث إنها كالإسمنت والحديد فيما يتعلق بالبناء وكاللونين الأحمر والأزرق للنبات في أثناء قيامه بعملية البناء الضوئي ، مما يعني أن فهم أو استيعاب الكثير من المهارات التعليمية في مادة العلوم يتطلب مقدرة لغوية أو رياضية أو المقدرتين معاً.

فعندما نقول في الفيزياء مثلاً: إن الكثافة الكتلية هي كتلة وحدة الحجوم من المادة، حري بنا أن نتوقع أن العديد من الطلبة المصابين بعسر القراءة (الدسلكسيا) سوف يجدون صعوبة بالغة في استيعاب المقصود من هذا التعريف؛ لأن استيعاب المفهوم يتطلب مقدرة جيدة على القراءة أولاً، ومقدرة رياضية لكي يعبر عن هذا المفهوم رياضياً بالشكل الآتي:

$$\text{الكثافة الكتلية} = \frac{\text{الكتلة}}{\text{الحجم}} \quad \text{أو} \quad ث = \frac{ك}{ح}$$

إذن من المستبعد أن نجد طالباً لديه صعوبة كبيرة في القراءة أو الرياضيات ولديه تحصيل متدن في إحداهما أوكليهما متفوقاً في مادة العلوم والعكس صحيح.

ومن المعروف أن صعوبات القراءة تؤثر على الجوانب الدراسية الأخرى كاللغة والتهجي والفهم القرائي والكتابة والحساب والعلوم كما تؤثر على النجاح في الحياة ولا سيما التحصيل الدراسي.

ومن هذا المنطلق أتفق على أن تداعيات صعوبات التعلم في العلوم هي نتاج لصعوبات في اللغة والحساب أولاً، لذا كان لا بد لنا من التأكيد على

ركن صعوبات التعلم

أن تدارك التقصير في مادة العلوم يحتم علينا التركيز على صعوبات التعلم الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

وفي هذا الإطار أتوجه كمتخصص في مادة العلوم بهذه المبادئ والاستراتيجيات التدريسية التي يمكن تطبيقها على الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند تدريس العلوم لكل من مدرسي العلوم وأولياء الأمور.

١- حاول أن تقلل المفاهيم المطلوبة إلى المتعلم إلى أدنى حد ممكن. حيث إن التركيز على المفاهيم الأساسية واختصارها إلى أقل عدد ممكن من شأنه أن يساعد المتعلم على الإلمام بها واستذكارها مع ضرورة التركيز عليها في أثناء الامتحانات التي تطلب إلى المتعلم .

٢- انتقل تدريجياً من المحسوس إلى المجرد:

يمكن لمعظم الطلاب تعلم مفاهيم العلوم على نحو أفضل بالانتقال من المحسوس إلى المجرد حيث يمكن للمدرس أن يخطط خلال هذه العمليات إلى ثلاث مراحل تدريسية هي :

أ. المرحلة الحسية : أو الاعتماد على المحسوس باستخدام عينات حقيقية مطابقة للواقع.

ب: المرحلة التمثيلية: باستخدام صور وأشكال ورسوم.

ج: المرحلة التجريدية: ويفضل عدم استخدامها إلا عند الحاجة الملحة كدراسة قوانين الفيزياء الرياضية وغيرها التي تفتقر إلى المرحلتين الأولى والثانية ومن المهم أن تعلم عزيزي المعلم أن هذا الانتقال التدريجي يعمق فهم المهارات العلمية وبناءها.

٣- كرر المعلومة أو المهارة عدداً من المرات في الحصة الواحدة.

٤- حدد المقصود من كل مصطلح علمي بل من كل كلمة تصل إلى مسمع المتعلم:

فعندما نعرف " البيئة " علمياً على أنها (الإطار الذي يعيش فيه الكائن الحي، ويحصل منه على مقومات حياته جميعها) هل تتوقع عزيزي القارئ أن تنصرف أذهان البعض إن لم نقل الكثير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في فهمهم لكلمة "الإطار" إلى "إطار السيارة"؟ كما أن تفسيرهم لمفهوم "العائلة" في السلم التصنيفي للكائنات الحية الذي يتدرج وفق التسلسل الآتي :

(مملكة - شعبة - طائفة - رتبة - عائلة - جنس - نوع) ينصرف إلى الأسرة والتي تشمل الأب والأم والأبناء، مما يوجب علينا كمعلمين للعلوم أن نحدد المعنى المقصود بالضبط من كل كلمة يتضمنها المفهوم العلمي، وألا نتوقع سهولة وصول المفهوم إلى المتعلم بهذه البساطة.

٥- جزّئ المفهوم أو الهدف إلى عدد من المهارات البسيطة:

فمثلاً عندما نقول إن الضغط هو القوة المؤثرة عمودياً على وحدة المساحة من السطح المعرض لها، يجب علينا ألا نتوقع وصول هذا المفهوم بسهولة إلى الطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ لأنه يتضمن العديد من المهارات، ومن هنا كان لا بد من تبسيط المفهوم إلى الشكل الآتي:

الضغط: هو القوة المؤثرة عمودياً على وحدة المساحة.

وبالتالي فإن إيصال مفهوم الضغط إلى الطالب يحتاج إلى عدة خطوات هي:

١- شرح معنى القوة ومدلولها باستخدام المرحلة الحسية قدر المستطاع .

٢- شرح معنى التأثير العمودي واختلافه عن التأثير الأفقي .

ج- المعنى الرياضي لكلمة على حيث إنها بلغة الحساب تعني عملية قسمة رياضية.

د- المساحة وهي مفهوم رياضي تختلف طريقة حسابها باختلاف شكل السطح الذي تؤثر عليه القوة .

٦- قدم الفرص الملائمة للممارسة المباشرة والمراجعة:

ويتم ذلك من خلال التطبيق العملي وأن يكون على أرض الواقع من خلال التجارب العملية وتقديم تغذية مرتدة فورية عن هذه الممارسات وتعزيز ذلك من خلال تعددية الحواس وتكاملية المواد .

٧- تعليم الطلاب تعميم التعلم في المواقف الجديدة:

لأن الهدف النهائي لأي نشاط تدريسي هو تمكين المتعلم من تعميم نواتج التعلم في المواقف الحياتية الجديدة، ومن ثم حل المشكلات مع إتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب للابتكار وإثارة الفكر وتعميم هذا الفكر على مختلف المواقف الجديدة التي تواجههم .

بقلم: عبد الهادي خيرو
رئيس قسم العلوم بالإنابة

مجموعة دعم أولياء أمور الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية

مقدمة:

تتعقد الحياة الحديثة، وتزداد الصعوبات والمشكلات فيها، ولا يخلو فرد في أي مجتمع من إمكان مواجهة صعوبة ما، أو مشكلة قد تسبب العديد من المظاهر السلبية والمعاناة مستقبلاً.

وتاريخنا يزخر بالعظماء والناجحين الذين غيروا وجه التاريخ في مختلف العلوم والفنون وغيرها من مظاهر الحياة، وهم قد واجهوا مشكلات وصعوبات بمقدار ما قاموا به من تغيير، لذلك فالاستثناء هو ألا يتعرض الفرد للمشكلات والصعوبات وألا تعترضه العقبات.

إن عشق المرء للكمال ينبغي أن يظهر في صورة القابلية الدائمة للتطوير وتغيير الواقع الذي نواجهه، والتخلص من الإدعاء والتظاهر بالكمال – لا سيما – مع استحالة ذلك؛ لأننا ببساطة بشر. وهذا الميل جعلنا نحجم عن الاستشارة فيما نواجه من مشكلات ومحن، أو التأخر في عرضها على الآخرين رغبة في حلها منفردين حتى تتراكم وتتضاعف، ويصعب بعدها التغلب عليها أو حلها بالطريقة والوقت المناسبين.

تتنوع وتتعدد أساليب الدعم والمساندة للأفراد الذين يعانون أي مشكلات أو صعوبات في أي من المجتمعات الحديثة، ومن أهم هذه الأساليب الحديثة المستخدمة يبرز مفهوم "مجموعة الدعم" كأسلوب فعال لمواجهة المشكلات والعقبات التي تعترض مجموعة من الأفراد في المجتمع. وقد انتشر هذا الأسلوب في العديد من المجتمعات من أجل إيجاد حلول فعالة وإيجابية لمساندة ودعم الأفراد الذين يواجهون مشكلة ما على مستوى الفرد والأسرة.

وتهدف مجموعة الدعم إلى تقديم العون والمساعدة لمشكلة محددة بالمشاركة والتحليل، ونشر التفكير الموضوعي والواقعي لتلك المشكلة التي قد يحجم البعض في بيانها أو يصعب عليه حلها والتأقلم إيجابياً مع آثارها.

مجموعة الدعم في مجال الصعوبات التعليمية:

تعاني نسبة غير قليلة من مجموع الطلاب في العالم أحد أشكال صعوبات التعلم مما يعيق التقدم الدراسي، ويؤدي هذا إلى هدر طاقاتهم وإمكاناتهم، وينعكس ذلك على الصحة النفسية والاجتماعية، كما يؤثر على مستقبلهم العلمي.

لقد شغلت صعوبات التعلم حيزاً من اهتمام الآباء والمربين والباحثين محاولين تعرف تلك الصعوبات وتشخيصها وإيجاد أساليب التدخل العلاجي المناسب للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان. وفي كثير من الحالات يؤدي أفراد الأسرة والآخرون دوراً هاماً في تحقيق أفضل النتائج، أو عكس ذلك. وبالتالي يعظم دور "مجموعة الدعم" في تقديم الدعم بالنصح والمشورة لهما في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

تنظيم مجموعة الدعم:

تتكون مجموعة الدعم من مجموعة من الأفراد الذين لديهم اهتمامات أو مشكلات ذات خصائص وطبيعة مشتركة (مثل: مشكلة صعوبات التعلم) وفي هذه الحالة تبرز لدى كل فرد منهم مجموعة من المشكلات والتحديات التي تسبب بعض المعاناة لدى أولياء الأمور وأطفالهم، وأحياناً مع بقية أفراد الأسرة. وقد تتراكم – في الوقت نفسه – بعض التجارب والحلول الإيجابية لدى هؤلاء الأفراد، وقد تنمو بعض أساليب المواجهة والمعالجة لهذه

الصعوبات. وهنا يأتي دور مجموعة الدعم للاستفادة من هذه التجارب من خلال اجتماعات دورية، أو منتدى للنقاش وتبادل الخبرات على موقع الكتروني محدد أو تبادل نشرات ودوريات؛ لتؤدي دورها في تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه لأولياء الأمور، فيما يتعلق بالصعوبات التعليمية التي يواجهونها والجوانب النفسية والانفعالية لهؤلاء الأطفال والأهم من ذلك إحساس ولي الأمر بأنه "ليس وحده" من يعاني أو يشعر بالألم.

يقود منسق المجموعة (شخص مدرب يختار للمهمة من بين أفراد المجموعة) أعمال مجموعة الدعم ونشاطاتها وإدارة المجموعة باتجاه مواضيع محددة أو مشكلات مختارة لكشف جوانبها ومعرفتها وما يصاحبها من تحديات ومشكلات نفسية واجتماعية وتربوية وتعليمية وأسرية وغيرها من المشكلات التي لها ارتباط بصعوبات التعلم حتى يتمكن كل فرد منهم من المساهمة والمشاركة في تفسير حل أو طرح حلول لهذه الصعوبات.

أهداف مجموعة الدعم:

تحقق مجموعة الدعم مجموعة من الأهداف المحددة والواضحة خلال اللقاءات والحوارات التي تجدول زمنياً ويتفق على إحدى الصعوبات والمشكلات التي تجدها المجموعة أو بعضها ذي الأولوية في المواجهة والطرح، ومن أهم الأهداف التي يمكن أن تحققها مجموعة الدعم:

١- تعرف أفراد المجموعة طبيعة المشكلة وجوانبها ولا سيما ما يتعلق بصعوبات التعلم.
٢- كشف المضاعفات والمظاهر السلبية والإيجابية للمشكلة وتحديدها.
٣- الاستفادة من الأعضاء الذين تجاوزوا المشكلة وكيفية تغلبهم عليها.
٤- نقل التجارب والمعارف والاستفادة من دعم الآخرين.
٥- تعرف الأساليب الحديثة والجديدة والمبتكرة في حل بعض الجوانب.
٦- توفير الدعم النفسي والاجتماعي والتخلص من حالة العزلة التي تنتاب أغلب الأفراد الذين يواجهون أي صعوبة.
٧- التعامل مع الترسبات والآثار النفسية التي صاحبت هذه المشكلة، مثل: القلق، والأرق، والاكتئاب، والإحباط، أو غيرها.
٨- نشر الفكر الموضوعي والواقعي في حل المشكلات، ومواجهة الصعوبات التي يواجهها أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٩- التخلص من الشعور بأن من لديه مشكلة صعوبات تعلم لديه نقص أو ضعف، أو أنها لعنة لخطأ ارتكبه شخص ما.
١٠- التعامل مع الضغوط الأسرية وكيفية معالجة اتجاهات المربين السلبية.

مجالات مجموعة الدعم:

يمكن لمجموعة الدعم تعرف أهم مظاهر الطفل الذي يعاني صعوبات تعلم، وإدراك الآثار السلبية والإيجابية لهذه المشكلة لتكون المجالات الرئيسة التي تحكم الحوارات والمناقشات وتنظمها في نشاطات المجموعة. ومن بعض هذه المشكلات: الفشل الدراسي في مادة دراسية أو أكثر، النشاط الزائد، الاندفاعية، ضعف التآزر العام، ضعف الحركات الكبيرة أو الصغيرة، ضعف التعبير اللغوي، اضطرابات الانتباه، عدم الاستقرار الاندفاعي، إشارات لوجود اضطرابات عصبية.

وبإمكان مجموعة الدعم طرح بعض الموضوعات الخاصة المتعلقة باحتياجات الأفراد المشاركين التي يمكن استخدامها للمناقشات والحوارات المستقبلية عند تلك المجموعة، ولمجموعة الدعم الحق في اختيار بعض هذه المواضيع والقضايا أو أي موضوعات أخرى ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصعوبات التعلم، من مثل:إدراك التسلسل، تنمية طلاقة القراءة الشفهية، زيادة قدرة الاستيعاب القرائي، تمارين في التآزر، تنمية الإدراك السمعي والحركي، كيفية تنظيم الأفكار، التعامل مع الحركة الزائدة، معرفة كيفية مواجهة ظاهرة العدوانية والانطوائية أو التخريب، البرنامج الغذائي الملائم والرعاية الصحية، القدرات التفكيرية، أساليب معاملة الآباء لطفل صعوبات التعلم، أساليب التعامل والتعاون مع المدرسة، تنمية القدرة على المحاورة والحديث والمخاطبة.

اعداد: د. عيسى محمد الجاسم
المدير التربوي للبرنامج الصباحي
أ. ليلى الدريع
الأخصائية الاجتماعية للبرنامج الصباحي

عملنا هو مستقبلهم

سعت مؤسسة البترول الكويتية دائما إلى أن تكون من بين أكبر شركات الطاقة في العالم. رافق هذا السعي والمثابرة إدراك وتفهم كاملين لمسؤوليتنا. وشكل موظفونا الورقة الرابحة التي مكنتنا من تحقيق هدفنا الأساسي ألا وهو دعم اقتصادنا الوطني. إن إنتشار عملياتنا في أكثر من ٢٠ دولة، إنما يدل على إلتزام المؤسسة الدؤوب لبناء مستقبل مزدهر. ولأن المفاهيم العامة المعنية بإدارة النفط ومصادر الهيدروكربون في العالم لا تعني فقط استخراجها من الأرض بل استثمار هذه الموارد في بناء حياة أفضل واقتصاد مزدهر ومتحضر لمجتمعنا وشركائنا في شتى أنحاء العالم.

مؤسسة البترول الكويتية
Kuwait Petroleum Corporation

www.kpc.com.kw

مهارات المحادثة لدى الأطفال:

س١: ابني البالغ من العمر ٧ سنوت وصل إليه التحذير الثالث بسبب ألفاظه في برنامج ما بعد المدرسة؟

ج١ اسألي المدرسين في برنامج ما بعد المدرسة عن سلوكه وألفاظه الجارحة لمعرفة ما الذي يجب ملاحظته؟ وتأكدي من معرفتهم أنك ستعملين معهم لمساعدة ابنك للتحكم في هذه المشكلة.

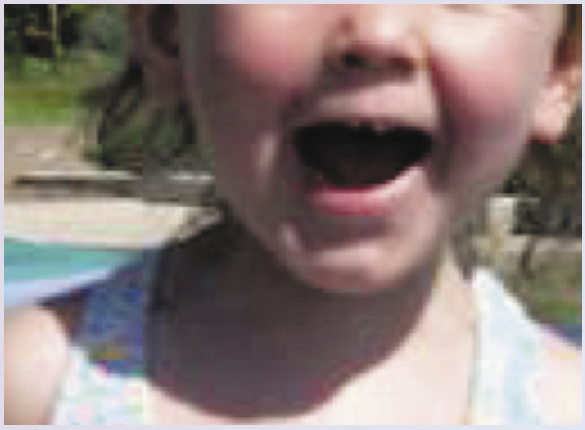

يحتمل أن يكون ابنك غير قادر على رؤية مدي الإيذاء الذي تنطوي عليه كلماته، لذا إذا تصيدتي له كلاماً جارحاً في المنزل اشرحي له ما تشعرين به نتيجة لكلماته الجارحة مؤكدة على عدم حبك للسلوك ذاته وليس الشخص. على سبيل المثال قد تقولين: «يا إلهي هذا النوع من الكلام يؤذي مشاعري، هل تفكر في طريقة أخرى لتقول ما تريده، أو تحتاج إليه بأسلوب آخر لا يؤذي المشاعر».

بالمناسبة إذا كان الدواء الذي يتعاطاه طفلك (في حال الأطفال الذين يعانون فرط النشاط وتشتت الانتباه) ينتهي مفعوله مع نهاية اليوم الدراسي، فكري في احتمال أن تكون ألفاظه الجارحة نتيجة للدافعية التي لم تُعالج، وربما يحتاج الامر إلى إعادة نظر- مع طبيبه- في الجرعة التي يتلقاها.

المساعدة في الواجب المنزلي

س٢: ابني البالغ من العمر ١٢ سنة يقول: إنه لا يعرف كيف يؤدي واجبه المنزلي، ولكنه لا يقبل مساعدتي كيف أجعل من الوقت الذي يؤدي فيه الواجب وقتاً أقل صراعاً؟

ج٢ الروتين والاستمرارية تساعد كثيرا، لذلك تأكد من أن ابنك يتعامل مع واجباته في المكان نفسه وفي الوقت نفسه كل يوم، وإذا شعر بالإحباط نشجعه، وإذا لزم الأمر نخفف تصعيد الموقف بالمشي فترة راحة قصيرة، نقدم له فيها «وجبة خفيفة »، وحتى يعود مرة أخرى نقول: «والآن لقد أخذنا فترة راحة كيف يمكن أن أساعدك مساعدة أفضل؟ أو «ما الخطوة التالية التي تحتاج إلى عملها؟».

تأكدي من طلب الاقتراحات إلى المدرس، بعض المدرسين يجمعون بين اثنين من الطلاب «رفاق الواجب»؛ ليساعد كل منهما الآخر لاستكمال الواجبات الصعبة، تذكري أن التلاميذ في سن ١٢ سنة يريدون أن يكونوا مستقلين وأقل اعتماداً على أولياء الأمور. وإذا كان لديك القدرة المادية، ربما كان ابنك راغباً في قبول المساعدة من «مدرس خاص».

مقتطفات من Ask ADDitude's ADHD Coach، Sandy Maynard
لمزيد من المعلومات أو الأسئلة http://additudemag.com/experts

س٣: أريد الحصول على معلومات عن كيفية عمل الدماغ لدى الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم ومدى اختلافه عن دماغ الذين ليس لديهم هذه الصعوبات؟ هل يمكن الاتصال بأحد المواقع على شبكة المعلومات؟

ج٣ يعمل الباحثون جاهدين للكشف عن أسرار الدماغ، فالدماغ «كون» معقد، وهذا «الكون» هو المسئول عن تفكيرنا وتعلمنا، ومشاعرنا، وحواسنا.

تعّرف صعوبات التعلم غالباً بأنها «معالجة غير فعالة للمعلومات الواردة من الحواس إلى المخ، والعكس، «وهذا يعني أن نظام معالجة الطالب للمعلومات الذي يعاني صعوبات التعلم يتوقع أن يكون مختلفاً عن الطالب العادي في المسار التعليمي العام، ربما تتشوه المعلومات في محطة من «محطات المتابعة» في المخ، أو في عملية تخزين المعلومات، أو في الطريقة التي ترد بها هذه المعلومات من أنظمة التغذية من الحواس أو ربما تتشابك كل هذه العوامل. لا توجد حتى الآن إجابة واضحة حول اختلاف دماغ الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم عن أقرانهم الذين لا يعانون صعوبات التعلم، على أن الدراسات حول عمليات المعالجة في الدماغ قد بدأت تمدنا بالمزيد حول أسباب مجاهدة الطلاب ممن يعانون صعوبات التعلم حتى يتعلموا.

يتوافر حالياً على شبكة الأنترنت عدد من المواقع التي تساعد على توضيح اختلاف دماغ الطلاب ممن يعانون صعوبات التعلم عن أقرانهم ممن لا يعانون هذه الصعوبات، وعلينا أن نعرف أن هناك أنماطاً مختلفة وعديدة لصعوبات التعلم. وحتى اليوم لا توجد دراسة عن الدماغ يمكنها أن توضح بدقة كيفية معالجة المعلومات لدى الطلاب الذي يعانون مختلف أنواع صعوبات التعلم.

س٤: لدى طفلي مشكلة في تعرف الكلمات البصرية "الكلمات المجردة"، ماذا أفعل؟

ج٤ توجد هناك طرائق كثيرة لمساعدة طفلك على تطوير مهارات قراءة الكلمات المجردة يمكن ممارستها باستخدام البطاقات الخاطفة، ومن السهل عملها في المنزل باستخدام الصور والرموز والألوان التي تعزز معرفة الكلمة.

بالإضافة إلى الأنشطة الممتعة مثل: كتابة الكلمات بكريم الحلاقة أو على الرمل أو بالطباشير على السبورة، أو استخدام الحروف المغنطة كتحفيز للمتعلم الصغير. وهي طرائق جيدة لمساعدته على الإحساس بشكل الكلمة.

ويمكن الإشارة أيضاً إلى هذه الكلمات المجردة عند قراءة القصص والتوقف عندها (مثال: هو، الذي، أولئك.. الخ) ثم الطلب إلى الطفل أن يؤدي تمرين لملء الفراغ في بعض الجمل لإكمال المعنى بالاستعانة بهذه الكلمات.

استخدم مصطلح الكلمات المجردة للإشارة إلى الكلمات التي لا تحمل في معناها صورة أو حركة تمكن الطفل من تخيلها عند تعلم هذه الكلمات (مثال: أسماء الإشارة، ضمائر الفاعل..الخ)

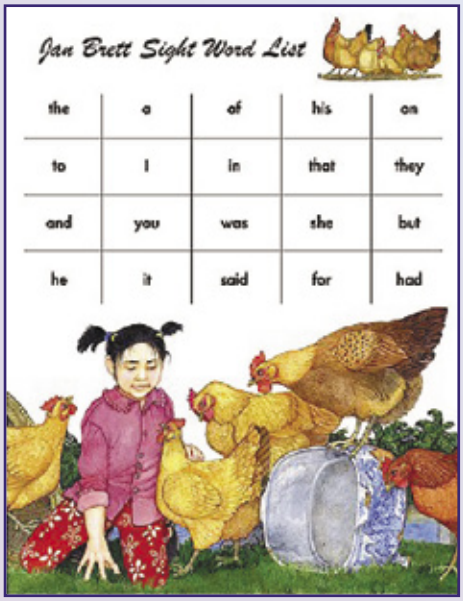

مقتطفات من: Ask Attitude's Social Skills Expert, Michele Nonvoting
لمزيد من المعلومات أو الأسئلة http://additudemag.com/experts

مركز تقويم وتعليم الطفل

الصمرة – ق4 – ش 14 صندوق بريد : 5453 الصفاة الرمز البريدي: 13055 الكويت هاتف: 5353681-5353682 فاكس: 5358914-5358915
الموقع الالكتروني: www.ccetkuwait.org - البريد الالكتروني: info@ccetkuwait.org

إلى القائمين على تعليم طفلي

دلت الدراسات التي يجريها المعهد القومي لصحة الطفل والتطوير البشري بالولايات المتحدة أن الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم القراءة، تفيدهم غاية الفائدة طرائق التعليم المعتمدة على الحواس المتعددة.

وهذه الطرائق مفيدة فائدة حاسمة في حالات الأطفال ذوي العسر القرائي (الديسلكسيا) واستخدام طرائق التعليم المعتمدة على الحواس المتعددة يعني مساعدة الطفل على التعلم من خلال أكثر من حاسة واحدة.

معظم التعليم في المدارس يتم باستخدام إما البصر أو السمع (الأحاسيس السمعية) ويستخدم نظر الطفل في قراءة المعلومات والنظر إلى الرسوم البيانية أو الصور أو قراءة ما يكتبه المدرس على السبورة وتستخدم حاسة السمع في الإصغاء إلى ما يقوله المدرس، وقد يعاني الطفل المعسر قرائياً صعوبات إما في إحدى هاتين الحاستين أو في كليهما فقد يعاني الطفل صعوبات التتبع البصري، أو المعالجة البصرية أو رؤية الكلمات بسبب الرؤية المشوشة للكلمة أو تحرك النص، وقد يكون سمع الطفل كافياً على مقياس اختبار السمع، الا أن ذاكرته السمعية أو المعالجة السمعية قد تكون ضعيفة.

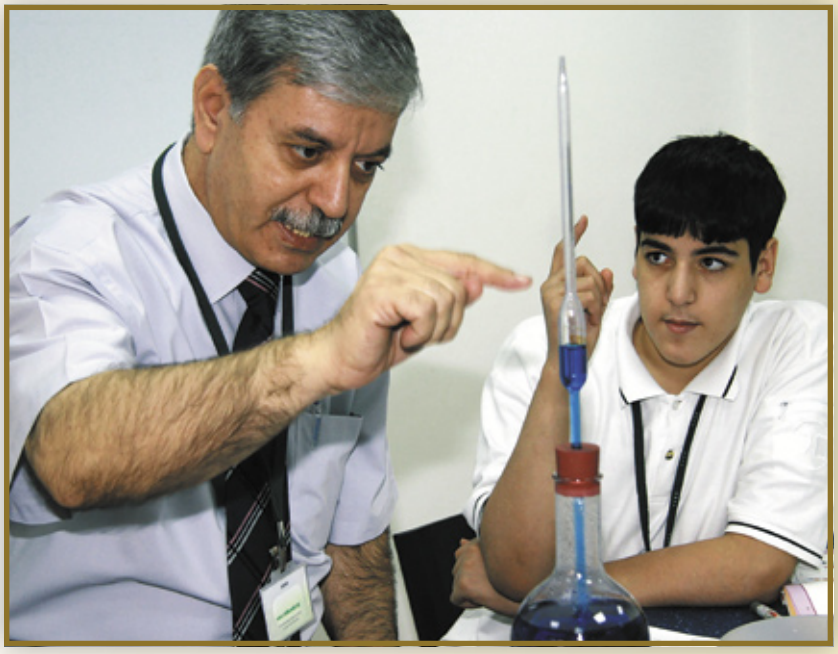

والإجابة هي إشراك حواس أكثر في تقديم المادة العلمية، لاسيما حاستي اللمس والحركة (النشاط الحركي) مما يعطي مخ الطفل ذاكرة ملموسة وحركية يستطيع الاعتماد عليها بالإضافة إلى حاستي الإبصار والسمع.

مثال:

بعض الأطفال الذين يعانون العسر القرائي يعانون اضطراب حول اتجاهات الحرفين b و d يمكن أن يراهما الطفل كعصا مشبوك بها دائرة عند قاعدتها ولكن في أي اتجاه تستقر هذه الدائرة؟ يعطي المدرس الطفل احساساً باللمس للحرف b بأن يرسم الطفل الحرف بحجم كبير على البساط مما يجعل الطفل يستخدم ذراعيه، والإحساس بالتوازن، بكل أجسامهم سيتذكر الأطفال اليوم الذي طلب إليهم مدرسهم أن يكتبوا بأيديهم على البساط وعمل هذا الشكل الكبير ويستطيعوا استخدام ذاكرتهم في المرة التالية عندما يكتبون هذا الحرف.

وبعض المدرسين يشترون حروفاً كبيراً مصنوعة من ورق الصنفرة حتى يستطيع الأطفال تحريك أصابعهم لتتبع الحرف b مما يعطيهم ذاكرة «لمسيه» قوية حيث يحث التفكير في هذا الحرف الطفل على الإحساس بقشعريرة تسري في العمودي الفقري.

كتابة الحرف b بخط اليد بالحروف المتصلة (المشبك) على الورق،

ثم كتابة الحرف في الهواء، فتبدأ الحرف على السطر ثم يرتفع لأعلى، ويرتد بالحركة لأسفل، ليضع الدائرة على يمين العصا التي رسمها.

وهناك طريقة أخرى لتقوية الذاكرة اللمسية للحرف b هي عمل الحرف من لدائن أو من العجين أو الصلصال.

ومن الحيل الشائعة الاستخدام لتذكر اتجاه الحرفين b و d لتعرض للطفل كلمة bed على بطاقة. والكلمة تبدأ بحرف b وتنتهي بحرف d ويمكنك أن ترسم سريراً يمتد فوق الحروف يكون الجزء القائم أو b وهو رأس السرير والجزء القائم هو d عند حرف السرير ويمكنك أن ترسم طفلاً متمدداً على السرير لتستكمل الصورة... مما يقوي الذاكرة البصرية لدى الطفل عندما يستخدم الحرف المطلوب كتابته كل مرة.

كما يمكن أن تبين للطفل كيف يمكنك بأصبع السبابة في كل يد مع الإبهام والإصبع وأصبع الوسطى للمس وعمل كلمة bed بدون حرف e

وإذا تعلم الأطفال عمل ذلك يمكنهم عمل الشكل مباشرة بأصابعهم كل مرة يحتاجون فيها إلى ما يذكرهم في الفصل. النتيجة النهائية لكل هذه الأنشطة أن يكون للطفل ذاكرة بصرية ناجمة عن رؤية الحرف، وذاكرة سمعية من الاستماع

"طرائق التدريس باستخدام الحواس المتعددة هي الطرائق الأكثر فاعلية لتدريس أطفال صعوبات التعلم؛ لاسيما المعسرين قرائياً"

"هذا المثال مأخوذ عن بعض المعلمين المبدعين في اللغة الإنجليزية." هل لدينا أمثلة مبدعة مشابهة لتعليم اللغة العربية؟ ننتظر إبداعاتكم

للصوت الذي تصدره الكلمة وذاكرة لمسية من كتابة الحرف بخط اليد بحروف متصلة (مشبكة) في الهواء ومن لمس الحرف المصنوع من ورق الصنفرة، ومن الذاكرة الحركية (حركة الجسم) من رسم الحرف بشكل كبير على السجادة جميعها تمثل الخبرات المعتمدة على الحواس المتعددة.

هذه الطرائق قد جربت واختبرت واستخدمت بنجاح فترة طويلة ويمكن نجاحها في حقيقة أن الشخص المصاب بالعسر القرائي ليس مقتصراً على الخبرات البصرية والسمعية ولكن بمقدوره استخدام مناطق أخرى من الدماغ لعمل ذاكرة واضحة للحروف والكلمات والأعداد التي يصعب تذكرها.

جون برادفورد

المركز القومي لصحة الطفل - الولايات المتحدة الأمريكية

من المدرس الكفء؟

ماذا يميز المدرس الكفء؟ مثل أي وصفة: ما مكونات المدرس الناجح في الفصل الدراسي؟ مكونات بسيطة من السهل أن نتتبعها، وأن نسمح للتفسيرات الشخصية لتعزيز النتيجة، أولاً هدف المدرس هو تحفيز طلابه حتي يصلوا إلى ما هو أبعد من متناولهم، كثير من الأطفال واعون تماماً لضعفهم، وطلاب التعليم الخاص حساسون بصفة خاصة لكونهم «مختلفين»، والمدرس الجيد هو من يساعد الطفل على تبين نقاط قوته، ويشجعه، ويقبل التحديات لتعليم هذا الطفل من خلال نقاط قوته. وفي العمل اليومي تكون عملية الوصول إلى هذا الهدف بأن تعطينا «خواص» المدرس الجيد الذي نريده.

أفضل المدرسين هم الذين يعلمون الطفل «ككل» وتكون رؤيتهم للتعليم غير محدودة بالإنجاز الدراسي المحسوس، ولكنها مشحونة بجرعات يومية من الحنان والمرونة والتواصل، والمرح والخيال والرغبة في أن يكون متفتح العقل. والأهم من ذلك أن المدرس الجيد هو الشخص الذي يستخدم كلا من عقله وقلبه بمعيار متساوٍ خلال اليوم المدرسي، فالحنان هو فهم وإدراك أن الطالب قد يكون محبطاً، أو غاضباً أو غير قادر على أن يركز على دروسه. فمن خلال الاهتمام الإضافي، والاحتضان والاستفسار عن أحوال التلميذ، أو من خلال التعبير الذي يتجلى على وجه المدرس يقّدر فيه الطالب، ويعبر عن سعادته وسروره بتواجده اليوم، هذا كل ما يحتاج إليه الأمر لتحويل الموقف السلبي إلى موقف إيجابي، وتجربة تعليمية شخصية للطفل، الأيام السيئة تمر بكل منا لذلك تعامل مع سوء السلوك، وتخطاه وأنت مستمر، ولكن مع كونك عادلاً وثابتاً على نظامك وانضباطك.

المدرس الجيد لا يتحدث عن طلابه حديثا سلبيا لأي شخص، والمرونة تسمح للبيئة التعليمية أن يتدفق منها الإبداع، كن متفائلاً وإيجابياً ومستعدا للتكيف مع الحالات المزاجية للطلاب ولاحتياجاتهم. ربما كانت خطة الدرس أكثر فاعلية في التعليم لو أن الطلاب كانوا واقفين وتحركوا، العب أحد الألعاب بالمعلومات أو بالحديث عن شيء آخر لهم في تلك الحالة. تواصل مع الطلاب ومع أولياء أمورهم تواصلاً منتظماً فكلما كان الحوار متفتحاً ومباشراً مع الأطراف جميعها شارك أولياء الأمور والطلاب أكثر في العملية التعليمية.

المدرس الجيد لا ترهبه دفاعات أولياء الأمور، وتذكر أنه لا يوجد من يعرف الطفل حق المعرفة أفضل من والديه ويمكنهم أن يكونوا حلفاء رائعين في تطوير خطتك التعليمية على مدار الساعة.... استمع وتحدث بمرح، تعلم أن تضحك وتبتسم، ولا تتحرج من الاعتراف بالخطأ، فربما يكون الدرس نفسه هو أصعب درس يمكن أن يتعلمه الطلاب ممن يعانون صعوبات التعلم. وصعوبة التعلم ليست أمراً هزلياً، لكن تعلم كيفية التقليل من مستوى الإحباط. يتعين عليك أن تتقبل الأخطاء وتسمح للطلاب بالاسترخاء؛ ليكونوا أكثر قابلية لاستقبال المعلومات، ومحاولة تجريب أشياء جديدة.

المدرس الجيد دائماً راغب في تجربة طرائق جديدة يقدم فيها المعلومات لمساعدة الطالب الذي يعاني صعوبات التعلم حتى نجذب انتباهه، ونجعله يعالج المعلومات، الغاية بالتأكيد تبرر الوسيلة في هذه الحال. بالإضافة إلى ذلك، هناك الحاجة إلى الانفتاح العقلي والترحيب بكل الطرائق التعليمية، والأبحاث والمعارف الجديدة، والإقرار بأننا جميعاً يمكننا تعلم أشياء جديدة يومياً. يمكن أيضا مناقشة المنهج إذا لم يكن ذا فائدة لطلابك. كل شيء قابل للتغيير.

ربما يكون الطفل أفضل من يشرح لنا ما يميز المدرس الكفء:

- أن تبتسم في وجهي.
- أن تحبني كثيراً وبصدق.
- تفتقدني عندما أغيب.
- تعلمني الكثير في الفصل.
- لا بأس. ستشرح لي مدرستي كيف أعمل/ أتوصل للإجابة.

مارجريت - بالنيابة عن طفلها البالغ من العمر ٨ سنوات

شيريل بيل باتن
http://www.ldonline.org/article/5696

آلية الكتابة القواعد الأساسية

عندما يتعلم الطلاب الكتابة يجب عليهم أن يعززوا قواعد علامات الترقيم، والتهجئة، وقواعد النحو، دون نسيان الفِكَر التي يحتاجون إلى استخدامها، بالإضافة إلى حاجتهم للحصول على «الوقود» الذهني اللازم للتركيز بما يكفي للمهمة وألا تشغلهم الأشياء التي تحيط بهم، بعض الطلاب قد يسهل عليهم تذكر قواعد الكتابة والنحو وميكانيكياتها على ورقة العمل، إلا أنهم يناضلون لتذكر كل شيء في أثناء كتابة فقرة، قصة أو تقرير. وحتى يتهجى الأطفال الكلمات تهجئة صحيحة يحتاجون إلى الفهم الجيد للأصوات التي تصنع الكلمات وكيفية وضع هذه الأصوات معاً لخلق الحروف والكلمات على الورق. يتذكر بعض الطلاب شكل الكلمات تذكرا جيدا جداً، وآخرون قد يلفظون الكلمة كما تتهجى، وكلما تقدم الطلاب في المدرسة سيكون من الأمور المساعدة لهم إذا استطاعوا تذكر كيفية تهجئة كثير من الكلمات تلقائياً.

عندما يكون بمقدور الطلاب تهجئة كلمة من دون التوقف للتفكير فيها، يمكنهم إعطاء اهتمام أكبر لتذكر الفكر التي يريدون كتابتها وتنظيمها، وهذا الجدول يشرح بعض المهارات الهامة المتصلة بميكانيكيات اللغة المكتوبة.

المهارات الفرعية الضرورية	العقبات الشائعة
أن يستخدم الطالب علامات الترقيم.	الطالب يواجه صعوبات في تذكر/ أو استخدام قواعد علامات الترقيم.
يتهجى الطالب معظم الكلمات تهجئة صحيحة في أثناء الكتابة.	يتكرر الخطأ في التهجئة عندما يكتب الطالب القصص أو المقالات أو تقارير الكتب.. إلخ.
الطالب يستخدم قواعد النحو استخداماً صحيحاً في أثناء الكتابة.	يناضل الطالب ليتذكر/ أو ليطبق قواعد النحو كمطابقة الاسم والفعل عند الكتابة.

نصائح مفيدة: علامات الترقيم:

- تأكد من أن الطفل يعرف كيف يكتب علامات الترقيم كلها. دع الطلاب يؤدوا مهام تتيح لهم تعرف أسباب كتابة علامات الترقيم ، وتمكنهم من استخدامها بنجاح.
- دع الطلاب يؤدوا مهام تتطلب منهم تصحيح الاستخدام الخاطئ لعلامات الترقيم، وأعطهم فرصاً متعددة للتدريب على استخدامها سواء في الكتابة على الورق أم الكمبيوتر.
- ضع جدولاً لقواعد علامات الترقيم على حائط الفصل الدراسي.
- دع الطلاب يمارسوا العمل باستخدام علامات الترقيم سواء في الكتابة أو عند استخدام برامج الكمبيوتر (كالألعاب).
- أعطِ الطلاب الفرصة لمناقشة كل نوع من علامات الترقيم المستخدمة في كتاب أو قصة.
- زود الطلاب بقائمة أو فقرة عن جمل كاملة من عندك، و/أو جمل من الكتب، والمجلات أو القصص الهزلية واطلب إلى الطلاب وضع علامات الترقيم المناسبة.
- يجب أن يمارس الطلاب قاعدة واحدة جديدة كل مرة.
- بين للطلاب كيف تغير علامات الترقيم معني جملة مثلاً «أخذت كتابي الجديد؟» أخذت كتابي الجديد!.. «أخذت كتابي الجديد.» واطلب إلى الطلاب قراءة هذه الجمل جهرياً حتى تثبت لهم عملياً كيفية تأثير علامات الترقيم، لتأكيد كلمة، وكيف تساعد القارئ على معرفة ما يريد أن يقوله الكاتب.

علامات الترقيم	
?	الاستفهام
،	الفاصلة
؛	الفاصلة المنقوطة
" "	التنصيص
.	النقطة
!	التعجب
( )	الأقواس
- -	التخصيص
:	النقطتان الرأسيتان
/	شرطة مائلة

الأمانة العامة للأوقاف

شركاء في التنمية

الصحة .. التعليم .. الثقافة .. الأسرة .. طلاب العلم .. الفئات الخاصة
المساجد .. القرآن الكريم .. السنة النبوية .. الاغاثه .. الاطعام
الكسوة .. الأضاحي .. تسبيل المياه .. التكافل .. الفقراء

كن شريكاً معنا في تنمية المجتمع

www.awqaf.org Tel.: 804777

كيف يمكن لأولياء الأمور المساعدة في المدرسة؟

يمكن أن يساعد أولياء الأمور المدارس من خلال:

٢٠ وسيلة للمساعدة

١- تبادل المعلومات مع الطالب أو الصف حول هواية معينة.

٢- تبادل المعلومات مع الطالب أو الصف حول مهنة من المهن.

٣- تبادل المعلومات مع الطالب أو الصف حول دولة زرتها أو تعيش فيها.

٤- كمدرس خاص لطالب أو مجموعة من الطلاب في القراءة، أو الرياضيات أو أي مجال آخر.

٥- مراجعة الأعمال التحريرية للطالب.

٦- إعداد نشرة/ مقال لصحيفة المدرسة أو الصف (يمكن إعدادها في المنزل).

٧- المساهمة في إعداد المعرض السنوي أو أحد المشروعات المدرسية.

٨- المساعدة في تخطيط ملعب جديد للمدرسة.

٩- الإشراف على بعض الأنشطة والعروض الطلابية "مسرحي، أو موسيقي، أو فني.. الخ".

١٠- عرض عملي عن الطهي من دولة أو حضارة معينة على الطلاب.

١١- المشاركة بخبرة خاصة مع المدرسة (استخدام الكمبيوتر/ التعامل مع الطلاب الفوضويين/ المستهترين).

١٢- مساعدة الطلاب في إنشاء حديقة خارج المدرسة، أو غيرها من المشروعات التجميلية خارج المدرسة.

١٣- تدريب التلاميذ المشاركين في إحدى المسابقات العلمية أو العملية.

١٤- المساعدة في تدريب الطلاب بالعمل كمتدربين في مشروعك التجاري.

١٥- استضافة واحد أو مجموعة صغيرة من الطلاب ليوم واحد للتعريف بمهنتك أو مشروعك التجاري أو أي وظيفة أخرى.

١٦- مرافقة المدرس ومجموعة من الطلاب في رحلة ميدانية محلية.

١٧- المساعدة في ترتيب زيارات للشخصيات القيادية (محافظ، رئيس البلدية، ممثل للدولة، عضو في مجلس الامة) للمدرسة.

١٨- التبرع بمواد للمدرسة عند الحاجة.

١٩- عمل الترتيبات لزيارة مؤسسة أو هيئة للتبرع ببعض المواد والاحتياجات للمدرسة.

٢٠- المساعدة في حملات جمع الأموال لتمويل المدرسة.

الدسبراكسيا / اضطراب التآزر الحركي

ما الدسبراكسيا؟

حتى ١٠-١٥ عاما مضت لم نكن نسمع بمصطلح الدسبراكسيا (بمعنى القصور في تخطيط الحركة) في المملكة المتحدة، وكان الطفل الذي يظهر صعوبات في التناسق الحركي يتم اعتباره أخرق أو في القليل من الأحيان غبي!! أما الآن فقد تم التعرف على اضطراب التآزر الحركي - المصطلح المفضل استخدامه عالمياً- وهي صعوبة تعلم محددة وجزء من منظومة صعوبات التعلم التي تشمل فرط النشاط/تشتت الانتباه، متلازمة اسبرجر، صعوبات اللغة العملية، قصور الانتباه والإدراك الحركي وعسر القراءة التي تتداخل مع بعضها البعض. لذلك فإن عدد قليل جداً من الأطفال يعاني من حالة صعوبة التآزر الحركي "فقط" ولكننا نرى دائما مزيجاً من صعوبات التعلم تظهر معاً.

ما نسبة ظهور الدسبراكسيا؟

يتأثر حوالي ٥-٧٪ من السكان بصعوبة التآزر الحركي، كما أن نسبة الإصابة بين الأولاد أعلى منها عن البنات بما لا يقل عن ثلاث أو أربع أضعاف.

ما أسباب صعوبة التآزر الحركي؟

أن عدد الأبحاث التي خاضت في أسباب صعوبة التآزر الحركي قليل، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن أسبابها تعود الى بعوامل بيئية وجينية. لذا يمكن القول أن صعوبة التآزر الحركي متعددة الأسباب، بمعنى انه يوجد العديد من العوامل المختلفة لدى الأطفال الذين يظهر لديهم هذه العوارض المعقدة.

ليست صعوبة التآزر الحركي مرضا، ولكنها مجموعة من الأعراض التي يمكن تشخيصها معا.

ما أهم سمات اضطراب التناسق الحركي النمائي في الأطفال؟

مراحل النمو المبكرة: قد يتأخر الطفل في تعلم المهارات الحركية الأساسية كالجلوس والزحف والمشي والكلام.

السمات الجسدية: حيث يفضل الطفل وهو رضيع، الاستلقاء على ظهره بسبب ضعف التناسق. وقد يؤدي هذا الضعف في التناسق إلى صعوبة جلوس الطفل مستقيماً على كرسيه في المدرسة أو القدرة على الجلوس على الأرض بوضعية مريحة في أوقات سرد القصص. وهنا يبدو الطفل أيضا غير مرتاح لأنه يقوم بالتركيز على الحفاظ على توازنه أكثر من الإنصات للدرس. وقد يقف الطفل منحني الظهر للحفاظ على توازنه، مما قد يتسبب في مشكلات ثانوية في الظهر في مرحلة البلوغ.

ارتخاء الأربطة - يعاني بعض الأطفال من مرونة شديدة في الأربطة، وقد يفضلون الجلوس في وضع القرفصاء على شكل حرف "W" عند مشاهدة التليفزيون. يسبب عدم استقرار الأرداف والأكتاف لديهم العديد من صعوبات التناسق الحركي. (قد يرتبط هذا العرض بالنمط الثالث لمتلازمة ايهلر-دانولس - حالة جينية).

التوازن والتآزر الحركي- مثل الجري والقفز وركل الكرة والوقوف على قدم واحدة

ضعف التكامل الثنائي- قد يواجه الطفل صعوبة في التآزر الحركي في كلا من جانبي الجسم. فقد يواجه صعوبة في استخدام أدوات المائدة (الشوك والملاعق والسكاكين)، أو الكتابة، أو ارتداء الملابس. وقد يكون ركوب الدراجة صعباً لأن تكامل حركة التبديل على الدراجة مع الحفاظ على توازنه على الدراجة يبدو أمراً صعباً، وبصفة خاصة على الأسطح غير المستوية؛ كركوب الدراجة على الأعشاب مثلاً.

ضعف الإمساك بالأشياء وضعف المهارات اليدوية

قد يجد الطفل صعوبة في إمساك ومعالجة الأجسام الصغيرة. فهو يجد صعوبة في إحكام أزرار القميص، إمساك واستخدام القلم، أو استخدام المقص. وقد يلجأ الطفل إلى تغيير وضعيته لتحقيق التوازن والتحكم في جسمه من أجل أداء المهارات الحركية الدقيقة، أو تعديل جسمه في اتجاه واحد ليحافظ على ثباته أثناء القيام بالمهام الحركية الدقيقة. قد لا يظهر هذا الطفل ميلاً واضحاً نحو تفضيل استخدام اليد اليمنى أو اليسرى. فقد نجده يستخدم اليد الأقرب إلى المهمة بغض النظر عن كونها اليمنى أو اليسرى.

التحكم بالقلم الرصاص، الرسم، ومشكلات الكتابة- قد يتجنب الطفل مهام الكتابة واستخدام مهاراته في صرف الانتباه لتحقيق ذلك. وقد تكون كتابته غير مقروءة، خاصة عند الكتابة بسرعة. وقد تختلف كتاباته من حيث الحجم والجودة في أعلى الصفحة عن أسفلها. وقد ترتفع الأحرف أو تنخفض عن الأسطر في نفس الصفحة.

صعوبات في الإدراك- قد تظهر هذه الصعوبات في الإدراك السمعي، فقد تكون الضوضاء داخل الصف مصدراً كبيراً للتشويش بالنسبة للطفل، وقد يبدو ان لديه ضعفاً في مهارات الاستماع وقد يطلب الطفل إعادة التعليمات. وقد يكون هناك بعض المشكلات البصرية أثناء الكتابة والعاب الألغاز، ، متابعة القراءة، والنزول عن الدرج. وقد يجد الطفل صعوبة في النقل من السبورة، أو قد يحتاج إلى استخدام إصبعه لتتبع الرسم أو الحروف. وقد يضيع الطفل مكانه عند الكتابة أو الإنصات إلى المدرس.

تنظيم العمل- تسجيل الواجبات، فقد أدواته، القدرة على تذكر تسلسل المهام قد يمثل مشكلة بالنسبة له.

مفهوم الوقت- قد لا يجيد الطفل التعرف على مرور الوقت وقد لا يستطيع إكمال المهام المطلوبة منه، قد يصل متأخرا، أو يسأل عن الوقت باستمرار.

بعض الصعوبات التعليمية الأخرى

القراءة- الفشل أو بطء التقدم في القراءة- ويرجع هذا غالباً إلى التداخل مع عسر القراءة وقد يرجع أيضاً إلى أن الطفل يقوم بكتابة نماذج غير ثابتة لأشكال الحروف. مما يسهم في عدم قدرة الطفل على تكوين صورة جيدة للحرف. غالباً ما تؤدي مشكلات التتابع بالنسبة لبعض الأطفال إلى مضاعفة هذه الصعوبات.

الحساب- قد يظهر الطفل مشكلات في التتابع وتذكر جدول الضرب. وقد يجد صعوبة في المفاهيم المجردة مثل الكسور وحساب المثلثات.

مشكلات أخرى مرتبطة باضطراب التناسق الحركي النمائي

صعوبات التواصل والعلاقات الاجتماعية- قد تتداخل صعوبات اضطراب التناسق الحركي النمائي مع متلازمة اسبرجر وصعوبات اللغة العملية. وقد يبدو ذلك جلياً من خلال عدم القدرة على التعرف على الإيحاءات غير اللفظية من قبل الآخرين. ضعف التواصل البصري، عدم فهم الحرية الشخصية، ضعف مفاهيم القواعد في الألعاب، اللبس بين اليمين واليسار في التفكير، عدم إدراك التعبيرات المجازية، والسخرية، أو الاستعارة، كما انه ليس بإمكانه استخدام اللغة بطريقة مرنة وتكييفها لتلبية احتياجاته.

تأخر تعلم الكلام- قد يكون الطفل أبطأ في تعلم لغة تحدث واضحة، وقد تستمر لديه مشكلة "الكلام غير المرتب" ويقل وضوح الكلام كلما كان الطفل مرهقا.

لغة الاستقبال ولغة التعبير- قد تمثل مشكلة بالنسبة لبعض الأطفال. قد تبرز هذه المشكلة لان الطفل يتكلم كثيراً. وعلى الرغم من ذلك قد تكمن المشكلة لدى بعض الأطفال في المحتوى الذي يتكلم فيه الآخرون. قد يبدو الطفل منصتاً، إلا أنه لا يفهم ما يقال. وقد يطلب إعادة التعليمات مما قد يعزى إلى صعوبات في ذاكرة التتابع السمعي.

العاطفة والسلوك

التركيز والانتباه- قد يبدو الطفل مشوشاً، إلا أن ذلك قد يعزى إلى عدم القدرة على التوازن- على الكرسي مثلا- أو بسبب صعوبة في ترشيح الأصوات أو الحركات وتمييز غير المطلوب منها، أو قد يرجع السبب الى البيئة التي يكثر فيها المشتتات البصرية.

تقدير الذات- تكثر التنمر على العديد من هؤلاء الأطفال من قبل زملائهم أو من قبل الكبار.

الإحباط- يكون سلوك الطفل الذي يعاني من اضطراب التناسق الحركي النمائي أفضل في المدرسة عنه في المنزل بالنسبة للصغار. أما الأطفال الأكبر فقد تتكون لديهم أنماط من السلوكيات السلبية، خاصة في المدرسة. فقد يتعب الطفل بسرعة وتقل، على سبيل المثال، قدرته على الكتابة بصورة جيدة في فترة الظهر عنها في الصباح، أو انه يبدو قادراً على تنفيذ مهمة في يوم ما، وغير قادر على أدائها في اليوم التالي. بالإضافة إلى أن التوتر يمكن أن يؤثر في الأداء. ضعف الأداء في السابق قد يعني أن الطفل يكون قلقا من محاولة أداء المهمة مرة أخرى. وقد يستسلم الطفل في المهام الجديدة بسهوله لأنه قد فشل في مهام أخرى مشابهة. وقد تقل الدافعية لدى هذا الطفل ويفقد الرغبة في التدريب على المهارات لمحاولة تحسينها.

مقتطفات من موقع جمعية الدسبراكسيا
للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للجمعية
www.dyspraxiafoundation.org.uk

دورة تنشيطية لوحدة التشخيص

صرّح خبير التشخيص البريطاني مارتن تيرنر عن الدورة التي قدمها خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٦ قائلاً:

كجزء من الدورة أجريت مقابلات فردية مع المشاركين للإطلاع على تجربتهم واهتماماتهم. في مجموعة مثل مجموعة الإختصاصيين النفسيين في مركز تقويم وتعليم الطفل تتنوع نقاط القوة للأفراد الذين يشكلون فريقاً يعمل لهدف واحد بروح تعاون كبيرة لخدمة الفريق بالكامل.

ولقد وجدت كل المشاركين في الدورة بالطبع ملتزمين لعمل نوع من التقييم النفسي الذي ناقشناه ورغم ضيق الوقت، لم يبد أحداً أي شعور بالإحباط أو الرغبة في تولي عملاً أسهل!

وقد أتاحت لنا التجربة رؤية واضحة لأولويات المستقبل:

١- تحتاج الكويت إلى تطوير المؤهلات وتهيئة بيئة مناسبة للتدريب في مجال التعليم وعلم النفس لتمكين الأفراد المعنيين من اختصاصيين نفسيين ومعلمين لبلوغ المستويات المهنية المعترف بها دولياً وهذا المشروع طويل المدى يحتاج في تنفيذه إلى مشاركة الهيئات الأكاديمية المحلية ومراكز التفوق والجامعات والكليات.

٢- تطوير الاختبارات المقننة محلياً وفق المعايير الدولية المقبولة، وبما يتفق مع الناشرين في حالة وجود اختبارات معروفة ومطلوب تعديلها.

٣- المهارات وقدرات المجموعة الموجودة في مركز تقويم وتعليم الطفل مطلوب تعزيزها وتقويتها بأساليب نوعية ومن خلال إطار عملي للتدريب والإشراف والتي مرة أخرى يجب أن تكون وفق المعايير المقبولة دولياً.

جزء كبير من السعادة والنجاح لهذه الدورة القصيرة مستمد من المكان الذي استضافها في مكان مريح في مركز تقويم وتعليم الطفل، مكان مجهز بشكل وافر وبوجود أنشطة تعليمية بناءة مما أتاح جواً أضفى على الجميع العطاء والبذل بأقصى جهد ممكن

مارتن تيرنر
ديسمبر ٢٠٠٦

خطة الدورة التدريبية لمدة ٢٠ ساعة في التقييم النفسي التربوي:

١ - اختيار المعلومات الأساسية.
٢ - الاجتماع لكسب المودة - الثقة.
٣ - التقييم القياسي النفسي للطفل - ثلاث فئات للاختبار:
أ - اختبارات للقدرة العقلية العامة. تعطينا معدل ذكاء، وتتيح للاختصاصيين النفسيين أن يعدلوا توقعاتهم لتتناسب مع القدرة وكذلك مع العمر.
ب - اختبارات للتحصيل في مجال المهارات الأساسية والتي هي في العادة سبب ترتيب التقييم في المقام الأول.
ج - اختبارات للأداء الفعال للمعلومات في المستويات الدنيا، من حيث سرعة المعالجة والدقة. هناك أيضا بعض الاختبارات تدعى الاختبارات التشخيصية.
٤ - تجميع أو تحليل البيانات وتفسيرها.
٥ - صياغة التقرير.
٦ - الاتصال بالاسرة بشأن النتائج.
٧ - إعداد تقرير مكتوب:
أ - القسم الأول: قصير - بسيط - ملخص.
ب - القسم الثاني: تقرير مقالي دون أعداد.
ج - القسم الثالث: الملحقات الفنية.
٨ - أي متابعة تطلبها الأسرة.
٩ - توصيات التقرير:
أ - المواءمة في المدارس العامة.
ب - دروس متخصصة.
ج - ترتيبات لسهولة الوصول إلى الخدمات.
د - مهارات الدراسة.

وحدة التدريب..

محاضرات،
نـــدوات،
ورش عمل

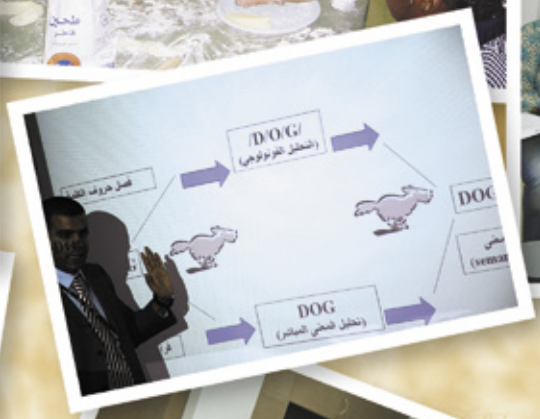

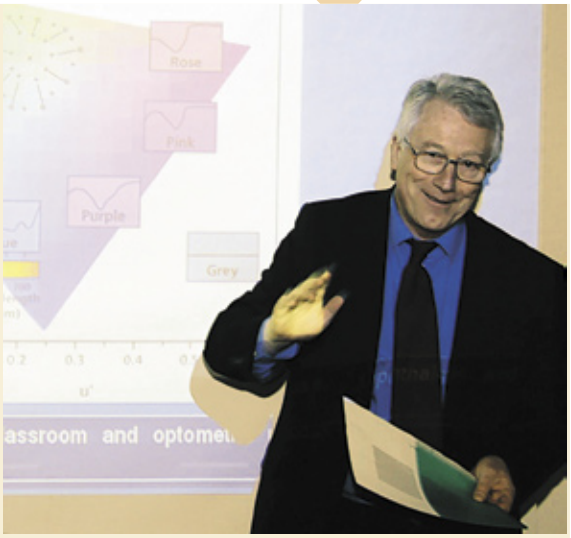

الإجهاد البصري والصفائح الشفافة الملونة

تستخدم الصفائح الشفافة "الفلاتر" الملونة في الكثير من المدارس للمساعدة في القراءة، وهذه "الفلاتر" الملونة توضع على الصفحة، ويمكنها أن تزيد من سرعة القراءة، وتقلل الصداع الناتج عنها.

في البداية ظل الاعتقاد بأن زيادة السرعة بسبب تأثيرات التهدئة (بمعنى اعتقاد الأطفال بجدواها) ونحن نعرف الآن الكثير عن كيفية عمل هذه الفلاتر، إلا أنه لا أحد يعرف السبب النفسي وراءها. ويقدم لنا د. ويلكنس واحداً من التفسيرات عندما قَدِمَ إلينا ليلقي محاضرته في مركز تقويم وتعليم الطفل.

إنها قصة معقدة، لكنها ممتعة!

بدأ البروفيسور. ويلكنس حديثه مبيناً أن بعض اللوحات الفنية ولا سيما الفنون الحديثة، غير مريحة للعين عند النظر إليها. يحب الفنانون «أن تخترق أعمالهم العين» إلا أن عملهم كثيراً ما ينتهي «بضربة في الرأس». قد تكون الصور غير مريحة لدرجة تبعث على الإحساس بالصداع. بالطبع لا يكون التأثير بهذا الشكل على الجميع، ولكنه يكون كذلك فيما يتعلق بالأفراد الذين يعانون الصداع النصفي. فالمصابون بالصداع النصفي يكرهون أنماط الخطوط (الأفقية أو الرأسية) ولا سيما إذا كانت المسافة بين الخطوط تقع قبالة قوس العين بزاوية ١٠ درجات. وعند تحليل اللوحات التي لم تُسْتَسغ، وجد أنها تتألف من خطوط بالحجم نفسه.

ولسوء الحظ فإن أنماط الخطوط هي الأكثر شيوعاً، وأن هناك نمطاً واحداً منها علينا أن ننظر إليه كل يوم... إنه النص المطبوع. ليس النص المطبوع نمطاً واضحاً للخطوط، إلا أنه عند تحليل النص رياضياً ستجد أن الخطوط تتكون من سطور الكلمات. وزيادة المسافات بين السطور تجعل من الخطوط أقل نفوراً مما يسهل معها قراءة النص.

تتشكل خطوط النص الغربي أيضاً من ضربات متجاورة من الحروف ولا سيما كلمات مثل "MUM" هذه الكلمات على شكل خطوط طولية تستغرق وقتاً أطول لقراءتها حتى مع البالغين، وقد وجد أن تغيير نوع بنط الطباعة لتقليل الخطوط يزيد من سرعة قراءة هذه الكلمات. على الأقل فيما يتعلق بالأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة (الدسلكسيا).

وفي النص العربي قد لا تشكل الحروف خطوطاً موازية باللغة الانجليزية (ورغم ذلك قد تكون هناك مشكلة أخرى تتعلق ببدايات الأحرف ونهاياتها عند الكتابة، وتغير شكل الحرف وفق موقعه في الكلمة، مما قد يؤدي إلى مشكلات من نوع آخر).

يتأثر بعض الأفراد بالخطوط تأثراً أكبر من الآخرين، ويعتمد ذلك على درجة حساسية هذا الفرد للضوء. نرى الحساسية للضوء مفرطة لدى المرضى الذين يعانون الصرع المرتبط بالحساسية الضوئية، ويحدث أيضاً بدرجة أقل لدى كثير من الأشخاص الآخرين بما فيهم من يعانون الصداع النصفي (الشقيقة). أظهرت الصور المقطعية للمخ أن المصابين بالصداع النصفي تكون لديهم زيادة مفرطة في أكسجين الدم في مناطق الرؤية في الدماغ عندما ينظرون إلى الخطوط. ونظرية الدكتور ويلكنس أن هذه الخطوط هي منبه فسيولوجي قوي ينتج ومضات حادة في الخلايا العصبية في الجزء البصري من الدماغ، وينتج عن هذه الومضات الحادة لدى الأفراد الذين لديهم حساسية للضوء انتشار في ومضات العصب، مما يسبب ومضات مشتتة غير مركزة في بعض خلايا الأعصاب البصرية، ويحدث معه تشوهات الإبصار.

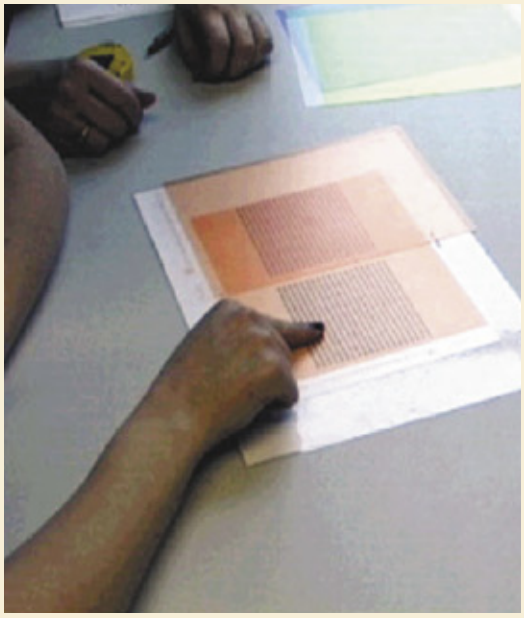

مثال للقراءة بإستخدام الصفائح الشفافة الملونة

الأشخاص الذين يستفيدون من "الفلاتر" الملونة استفادة أكبر، أقرب إلى أن يكونوا من هؤلاء الذين يرون تشوهات بصرية في الخطوط وفي النص. قد تُرى الحروف متحركة وقد تظهر الهالات في الخلفية. هذه هي أعراض ما أصبح يعرف بالإجهاد البصري... ونخلص إلى أن "الفلاتر" الملونة هي وسيلة مساعدة لتقليل الإجهاد البصري على نطاق واسع في الاضطرابات العصبية بما في ذلك الصرع المرتبط بالحساسية الضوئية والصداع النصفي (الشقيقة) والتوحد وكل الاضطرابات التي يكون فيها الدماغ أكثر استثارة.

جهاز قياس الألوان الحدسي وقياس سرعة القراءة

قاس البروفيسور ويلكنس سرعة القراءة لدى بعض الأفراد عندما يكون النص معرضاً لإضاءة بعدة ألوان مختلفة، واحدة تلو الأخرى، وأظهر ذلك أن كل شخص يفضل ألواناً معينة، تكون فيها القراءة أسرع في لون أو غيره، وتبطئ القراءة كلما كانت الظلال أو الألوان أكثر اختلافاً. وهذا معناه أن من المهم أن نعطي الأطفال شريحة كبيرة من ألوان الفلاتر (الصفائح الشفافة الملونة) ليختاروا منها اللون الأكثر ملائمة لهم. وقد عقد ورشة عمل في مركز تقويم وتعليم الطفل عن كيفية اختبار طفل لتحديد أفضل لون يمكن اختياره بسهولة وسرعة.

جهاز قياس الألوان الحدسي

الأطفال الذين يستخدمون هذه الفلاتر غالباً ما تفيدهم النظارات ذات العدسات الملونة. قد يكون ذلك بسبب أن النظارات أكثر ملائمة، ويمكن استخدامها في مهام أخرى غير القراءة من ناحية، ومن ناحية أخرى لأنها تتوافر بأعداد ألوان أكبر، لذلك يسهل اختيار اللون بدقة أكبر وهذا ما برهن عليه الدكتور ويلكنس.

جهاز لقياس الألوان الحدسي:

إحدى الأدوات التي صُمِّمت ليستخدمها اختصاصيو البصر في بريطانيا وفي بلدان أخرى للحصول على اللون المثالي لعدسات النظارات. وهذا الجهاز يضيء صفحة فيها نص بإضاءة ملونة وتسمح بتغيير التدرج اللوني ودرجة التشبع اللوني وسطوع الإضاءة سطوعاً مستقلاً حتى نجد الوضع الأفضل والصورة الأفضل لقراءة النص. ثم تُحْسب الأصباغ الخاصة بهذا اللون بواسطة الكمبيوتر لتستخدم في عدسات النظارات.

يأمل الدكتور ويلكنس في أن يبدأ بحثاً بمشاركة فريق عمل من مركز تقويم وتعليم الطفل، ويهتم بالوصول إلى نتائج خاصة فيما يتعلق بحروف اللغة العربية، وهل تمثل مشكلة للأطفال؟ وإذا كان الأمر كذلك يكون العمل على اكتشاف أفضل الوسائل التي نتغلب بها على هذه الصعوبات.

البروفيسور. ارنولد ويلكنس

قصة كفاح ونجاح

أشرف الفصل الدراسي الأول على الانتهاء، وأم حمد كعادتها اليومية تتابع مع أبنائها واجباتهم المدرسية. حمد يجلس وبجواره حقيبته المكتظة بما يلزم وما لا يلزم، وهو يحاول كتابة الواجبات. توجهت الأم إليه فنظمت له الحقيبة وما فيها، وكذلك دفتر الواجب، وبدأت تساعده في عمل الواجبات، ولكنها اكتشفت أن ابنها الذي في الصف الثاني الابتدائي يعاني ضعفاً شديداً في اللغة العربية، وما زال غير متمكن من حروفها، وهو كثير السرحان، وسريع التشتت، ولديه إهمال شديد للكتب ولا سيما كتب اللغة العربية. واكتشفت الأم أن حمدا بحاجة دائمة إلى المساعدة لعمل الواجبات، وأنه انقيادي ، وليست لديه روح المبادرة لعمل أي شيء، وأن مستواه الآن ليس كمستوى أخيه حينما كان في مثل سنه، وأن الجهد المبذول منه إلى جانب مساعدتها لا يتناسب مع التقدم البسيط الذي يحققه.

ذهبت الأم إلى المدرسة وقابلت بعض معلمات حمد سائلة عن مستواه؟ فكانت الإجابة بأن حمدا مختلف تماماً عن أخيه، وأن كل معلمة تعاني معه كثيراً. أسرعت الأم إلى الإختصاصية الإجتماعية، وتحدثت إليها عما تعانيه مع ابنها، وما سمعته من المعلمات فوعدتها الإختصاصية بأنها سوف تناقش حالة حمد مع معلماته جميعهن، ومن ثم سوف تتصل بها.

اتصلت الاختصاصية بالأم، وقعدت تتحدث إليها، ففهمت الأم أن حمدا لا يعاني مادة واحدة فحسب، بل إن المعلمات معظمهن يجدن صعوبات في التعامل مع حمد، ثم نصحتها بعرض الموضوع على الاختصاصية النفسية المسؤولة عن المدرسة.

وافقت الأم وقابلت الاختصاصية النفسية ومعها حمد وتقرير الاختصاصية الاجتماعية بالمدرسة التي أبدت تفهماً كبيراً، وأجرت بعض اختبارات الذكاء المتوافرة لديها، فخرجت بنتيجة سريعة تفيد بأن لدى حمد قدرات متوسطة وقلة تركيز وإهمال وتشتت مما يؤدي إلى مشكلات دراسية وصعوبات في التعلم، ونصحت الأم بالتوجه إلى مركز تقويم وتعليم الطفل قائلة لها: إن لدى المركز الكثير من الاختبارات النفسية والعلمية القادرة على تشخيص حالة حمد بالضبط، ومن ثم تقديم المشورة الدقيقة والنصيحة المخلصة لمساعدة حمد.

أسرعت الأم بالحضور إلى المركز بما لديها من معلومات ونتائج اختبارات وتقارير وفتحت ملفاً له في المركز، وحُددت مواعيد مقابلات مع قسم التشخيص. وفي الموعد أجرت وحدة التشخيص بالمركز الاختبارات المطلوبة، فأظهرت أن حمدا يتمتع بقدرات فوق المتوسطة وصعوبات في التعلم، ولهذا فهو ليس متخلفا عقليا، ولا بطيئاً في التعلم ومن ثم حُوِّل إلى القسم التربوي بالمركز الذي أعطاه مواعيد جديدة للاختبارات التربوية. وفي الموعد المحدد أُجريت الاختبارات التشخيصية في مادتي اللغة العربية والرياضيات التي أظهرت الكثير من القدرات ونقاط القوة لدى حمد إلى جانب المهارات التي يحتاج إليها، كما كتبت التقارير الشاملة اللازمة، وكذلك التوصيات لمساعدة حمد.

أنهى حمد عامه الدراسي الثاني في مدرسته بين أقرانه الثلاثة وثلاثين تلميذا محاطا بأقصى رعاية أسرية ومدرسية، ومع ذلك ما زال يعاني ضعفاً شديداً في مادة اللغة العربية قراءة وكتابة. وعلى الجانب الآخر كانت إجراءات التحاقه بالبرنامج التربوي العلاجي الصباحي بالمركز قد نجحت ضمن (بروتوكول التعاون بين المركز ووزارة التربية).

التحق حمد بالبرنامج العلاجي فوجد نفسه في صف دراسي لا يزيد عدد التلاميذ فيه عن ستة تلاميذ. وعلى ضوء نتيجة الاختبارات التشخيصية والتقرير النفسي التربوي للطفل حمد، وضعت خطة العمل المناسبة التي سيدرس من خلالها "الحصص التربوية الفردية" حيث يبدأ العمل معه من نقاط القوة؛ ليتمكن منها ويزداد ثقة بنفسه، ومن ثم الوصول إلى نقاط الاحتياج، وتزويده بها واحدة تلو الأخرى إلى أن يتقنها جميعها. ظل حمد مع أقرانه الستة فصلاً دراسياً كاملاً مع معلمة اللغة العربية حيث تمكن من إتقان الحروف الهجائية بأسمائها وأصواتها إلى جانب الكثير من مهارات الصفين الأول والثاني قراءة وكتابة. هذا إلى جانب ما تقوم به المعلمة في الفصل لتدريس منهج الصف الثالث الابتدائي

الذي يدرسه زملاؤه في مدرسته الأصلية.

وفي نهاية العام أجر الاختبارات البعدية؛ للوقوف على المستوى الحقيقي الذي أصبح يتمتع به حمد استعداداً للعام الدراسي القادم فكانت النتائج كالآتي:

- ففي القراءة الشفوية مثلا: قرأ حمد قطعة القراءة المكونة من (٥٠) كلمة، فأخطأ في (٦) كلمات منها فقط بنسبة نجاح (٨٨٪).
- وفي الإملاء كتب حمد قطعة الإملاء المكونة من (٤٩) كلمة، وأخطأ في (٤) كلمات منها فقط بنسبة نجاح تصل إلى (٩٢ ٪)، ولكن عامل الوقت لم يكن في صالح حمد؛ إذ إنه يحتاج إلى وقت يزيد مرتين عن الوقت المطلوب في القراءة والإملاء موازنة بأقرانه في المرحلة نفسها، أما في بقية الفروع فهو قريب جداً من مستوى صفه، ولذلك كانت سعادة الأسرة كبيرة، وشعرت الأم بالراحة والاطمئنان.
- في العام الدراسي الحالي يدرس حمد منهج اللغة العربية للصف الرابع مع أربعة من أقرانه تحت رعاية وعناية فائقتين.
- كما يتمتع حمد بثلاث حصص فردية يدرس فيها وفقا لخطة عمل خاصة به؛ لتزويده بما يحتاج إليه من مهارات في فروع المادة المختلفة، إلى جانب برنامج خاص لتقويم السلوك نطلق عليه (العقد) حيث يتفق على بنوده بين المعلم وتلاميذه في بدء العمل.
- ولما كانت توصيات التقارير النفسية والتربوية تفيد أن لدى حمد قوة في الحواس: (السمعية والبصرية) فقد عمد معلمه إلى استخدام الوسائل السمعية كجهاز التسجيل وسماعات الرأس، وكذلك الوسائل البصرية كالصور والمجسمات والبطاقات والألوان المختلفة، وكذلك الوسائل التي تقوي الناحية الحركية والعملية كالقص واللزق والطين الصلصال والسنفرة الناعمة والفرو الناعم وغيرها.
- ورغبة من معلمه في إزاحة الخجل عنه فقد أشركه في البرنامج الإذاعي أكثر من مرة، كما أُوصي بانضمامه إلى فريق الأشبال والكشافة المدرسية فانخرط فيه مع أقرانه، وارتدى الزي سعيداً به، وأخذ يمارس دوره في تحية العلم صباحا.

وما زلنا مع حمد؛ ليواصل النجاح، وقد أضيفت نقط الاحتياج الجديدة إلى خطة العمل الفردية لتزويده بها في الفصل الدراسي الثاني إن شاء الله تعالى.

حقا.... إنها قصة كفاح ونجاح !!!

العقد

اتفق المعلم والتلاميذ على :

- الحضور إلى غرفة الحصة الدراسة مع الأدوات من دون تأخير.
- الالتزام بقوانين الصف.
- الانتهاء من القراءة اليومية في الوقت المحدد.
- الانتباه والمشاركة في فهم المهارة الجديدة.
- الانتهاء من أوراق العمل في الوقت المحدد.

الحوافز التي يحصل عليها التلميذ عند الالتزام ببنود العقد السابقة:

- عند الانتهاء من القراءة اليومية وما حولها يحصل التلميذ على (نجمة) على السبورة.
- عند الانتهاء من مناقشة المهارة الجديدة وفهمها يحصل التلميذ على (نجمة) أخرى على السبورة.
- عند الانتهاء من أوراق العمل بحد أدنى ورقتين (تطبيق واختبار) يحصل التلميذ على (نجمة) على السبورة، ونجمة في البطاقة الخاصة به.
- كل خمس نجوم في البطاقة الخاصة يحصل على هدية رمزية.
- في الوقت المتبقي من الحصة- إن وجد- نلعب لعبة مسلية من مثل: (فقاعات الصابون - الكلمات المتقاطعة - اختلافات الصور...).

كتبها: أ. سمير الملاح
معلم لغة عربية

حلمت دوما أن أصبح
طيارا.. وكان حلمي
صعب التحقيق
ولكنه مساهمتكم
قربت بيني وبين
الحلم
فهد
مركز تقويم الطفل

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي